كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩٢٠، السنة السابعة عشرة، الاثنين ١٢ ذوالحجة ١٤١٧ هـ/٢١ نيسان ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

مناقشة نقدية في حوار مع الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي

على الصفحة الثالثة

المؤتمر الدولي الثامن لانظمة استثمار مياه الامطار يبدأ اعماله في طهران

على الصفحة الثانية

مستعرضاً اهداف وخصائص مناورة طريق القدس البرمائية الكبرى

اللواء محسن رضائي: اقتدار النظام الاسلامي لايستهدف مصالح احد طالما لم تتعرض البلاد لتهديد الآخرين

بندرعباس/ارنا: اعلن القائد العام لحرس الثورة الاسلامية ان قوات التعبئة والحرس، ستتحرك في مناورة طريق القدس، على جبهتين بحرية ـ وبرية.

واضاف اللواء محسن رضائي في حديث خاص ادلى به الى مراسل «ارنا» في بندرعباس: بان مناورة طريق القدس لاسابق لها من الناحية العسكرية في ايران حيث تتخللها عمليات دفاعية على جبهتين مختلفتين، وسيتم خلالها استخدام احدث فنون الانتشار والحشد العسكري والقتال على المستوى العالمي، ولم يسبق خلال العقود الاخيرة في العالم ان تقوم دولة بدفع قواتها العسكرية للدفاع على جبهتين بحرية وبرية، ويهدف تقدير مستوى التاهب الدفاعي برا وبحرا.

وسيشارك في المناورة ٢٠٠ الف من متطوعي الحرس والتعبئة من جميع محافظات البلاد، وتمتد منطقة المناورة من غرب البلاد حتى حدودنا المائية في بحر عمان.

واكد رضائي بان رسالة الثورة ظلت ولم تزل تدور حول محور السلام والصداقة، ومن خصائص المناورة، كونها دفاعية ونحن نعتقد، بان الاستقلال الواقعي رهن باقتدار البلاد، وان الطريق الوحيد لمجابهة النزعة السلطوية للاستكبار العالمي، يكمن في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتراص صفوف المسلمين في جميع المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والعسكرية.

وان اقتدار النظام الاسلامي لايران لا ● البقية على الصفحة ٦

وزير الصناعة يستعرض آفاق التعاون الصناعي والتقني للتطور بين موسكو وطهران

ايران تخطط لانتاج طائرات نفاثة ومروحيات بالتعاون مع روسيا

طهران/ارنا: اكد المهندس محمدرضا نعمت زاده وزير الصناعة ان الجمهورية الاسلامية ستقوم بانتاج طائرات نفاثة لنقل الركاب ومروحيات بالتعاون مع روسيا.

واضاف في حديثه لمراسل وكالة الانباء الايرانية امس الاحد ان وزارتي الصناعة والدفاع انجزتا المقدمات اللازمة لنقل تقنية صناعة طائرات نقل الركاب النفاثة ومن المقرر ان يقوم الجانبان بانجاز الخطوات اللازمة لوضع اللمسات الاخيرة على هذه الاتفاقية وقال انه ونظرا لوجود الامكانيات اللازمة لانتاج الطائرات في ايران فمن المتوقع ان يتم ابرام هذه الاتفاقية خلال الاشهر القادمة.

وذكر انه تم التباحث مع الجانب الروسي حول انتاج احدى انواع المروحيات بصورة مشتركة ايضا ونامل في ان نتمكن من ابرام هذا الاتفاق خلال الاشهر القادمة.

واشار المهندس نعمت زاده الى ان مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها بين وزارتي الاقتصاد الروسي والصناعة ● البقية على الصفحة ٦

في كلمته امام الملتقى العام لمدراء القطاع الصناعي

ناطق نوري يؤكد ضرورة ردم الهوة بين المراكز التعليمية والصناعية في البلاد

طهران/ارنا: صرح السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي امس الاول السبت في الملتقى العام لمدراء القطاع الصناعي في حسينية الارشاد، بان التضخم ليس امرا ملازما للتنمية ولاينبغي ان تكون التنمية على حساب تعريض المواطنين لضغوط كبيرة.

وردا على اسئلة المشاركين في هذا الملتقى قال: ان التضخم هو من اكبر اسباب البطالة ويسوق رؤوس اموال المواطنين صوب النشاطات غير الانتاجية ويزيد الهوة بين الانتاج والاستهلاك والعرض والطلب.

وافاد رئيس مجلس الشورى بان التضخم يزيد من الفارق الطبقي داخل المجتمع وينبغي اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد منه.

واكد بان تخصيص المصادر يجب ان يكون استنادا لاولويات كما يجب التنسيق بين المشاريع والامكانيات المادية والطاقة البشرية. وان السياسة الصناعية للبلاد ينبغي ان تكون وفقا لمعايير محددة.

وحول العلاقة بين المراكز الصناعية ومراكز التعليم الجامعي قال السيد ناطق نوري: ان الفاصلة بين المراكز التعليمية والصناعية تعد من اكبر معضلات البلاد. واعتبر عدم قدرة القطاع الصناعي الحكومي وغير الحكومي على جذب الخبراء بانه لعب دورا كبيرا في تعميق الهوة بين القطاع الصناعي والتعليمي والبحثي مشيرا الى ان هذا الامر سيقود الى هروب الخبراء الايرانيين الى خارج البلاد.

واكد على ضرورة التنسيق بين حاجة القطاع الصناعي والكوادر في البلاد.

وردا على سؤال بخصوص طريقة تحديد حصة المراكز الصناعية من العملة الصعبة قال: ان عملية تحديد حصة المراكز الصناعية من العملة الصعبة ينبغي ان تكون واضحة وذلك لتجنب الاخطاء في هذا المجال.

واشار في جانب آخر من حديثه الى ان رأس المال هو القوة المحركة لعجلة التنمية وينبغي ان تقود الاستثمارات نحو رفع مستوى الانتاج الوطني ونوه السيد ناطق نوري الى ان عدم الاستقرار وتغيير المدراء يعد من اهم العراقيل التي يواجهها هذا القطاع (القطاع الصناعي).

نشرة دولية: السويد تمنح ايران اعتمادات مالية طويلة الامد

باريس/ ارنا: كتبت نشرة «وورلد ريبورت» في عددها الاخير الصادر في باريس تقول: ان السويد تنوي منح ايران اعتمادات مالية طويلة الامد.

ووفقا لما جاء في هذه النشرة، فان رئيس المجلس الاداري لمنظمة ضمان الاعتمادات المالية السويدية اعلن عن افتتاح اعتماد مالي لمدة ثماني سنوات ونصف السنة الى ايران.

وتضيف نشرة «وورلد ريبورت» قائلة: لقد تم تامين هذه الاعتمادات بخصوص كل قضية على حدة، وبدون اية حدود، وسيتم تخصيصها لتنفيذ عدد من المشاريع في ايران.

واختتمت النشرة خبرها بالقول: كما تنوي السويد حذف المستوى الاعلى للاعتمادات قصيرة الامد بالنسبة الى ايران.

وزير الامن يكشف النقاب عن محاولات الابتزاز الاميركية ـ الاسرائيلية في ملف ميكونوس

طهران/الوحدة المركزية للانباء: كشف وزير الامن حجة الاسلام والمسلمين فلاحيان في حديث ادلى به لمراسل الوحدة المركزية للانباء، النقاب عن محاولات الابتزاز الامريكية و«الاسرائيلية» التي جرت خلف ستار محكمة ميكونوس حيث اكد في البداية على ان المحاولات انصبت على تحويل هذه المحكمة الى بوق دعائي.

واضاف: الشهود الذين استندت المحكمة الى افاداتهم ليسوا الا مجرمين وملاحقين من قبل العدالة في الجمهورية الاسلامية الايرانية. كما ان امريكا والصهاينة حاولوا ايضا التاثير على قرار المحكمة.

وعن تعاون لجهزة الامن الايرانية والالمانية في مجال الارهاب والمخدرات، قال فلاحيان: ان التنسيق الذي تم مع مسؤولي الامن الالمانيين اثار حفيظة امريكا والصهيونية واعداء الثورة مما دفعهم للاحتجاج على المانيا وممارسة الضغط عليها. واردف قائلا: لم تعر المانيا في البداية اي اهتمام لهذه الاحتجاجات وسعت الى مواصلة تعاونها الامني مع ايران وهذا التعاون كانت له نتائج جيدة، بيد ان الالمانيين تعرضوا مؤخرا لضغط شديد من قبل الكيان الصهيوني الى الحد الذي دفعهم للمطالبة بتنازلات من جانب ايران لكي يواصلوا تعاونهم معها.

واكد وزير الامن: لقد طالب الالمان وضمن صفقة سياسية رسم خطوطها الصهاينة، بالحصول على معلومات حول الطيار «الاسرائيلي» /رون آراد/ الذي سقطت طائرته في جنوب لبنان للمعلومات لانملكها وفي نفس الوقت وجهوا اصابع الاتهام لايران بحجة انها ارسلت اشخاصا لالمانيا لقتل بعض الاشخاص في مقهى ميكونوس.

بالاضافة الى ذلك قاموا باعتقال احد الرعايا الايرانيين ويدعى كاظم دارابي في المانيا مقابل مطالبتهم باطلاق سراح الطيار الصهيوني.

ومضى فلاحيان يقول: ان القضاء الالماني لو كان مستقلا كما تزعم الحكومة الالمانية لما طالب باطلاق سراح شخص ما مقابل اطلاق سراح الطيار الاسرائيلي الذي ليس بحوزتنا.

وحينما طالبنا الالمان بتحريك من امريكا والصهاينة، بمعلومات عن الطيار الصهيوني، قلت لهم « لا نمتلك معلومات عنه» فقالوا «ستقوم بالمثل في محكمة ميكونوس»! مما يبرهن على ان خطوة الالمان في هذه المحكمة غير قانونية كما انها ابتزازية.

وحول اهداف اعداء الثورة الاسلامية من هذه المحكمة، قال الشيخ فلاحيان: ان امريكا و«اسرائيل» يحاولان اطلاق سراح «رون آراد» والحؤول دون مساعدة ايران لحزب الله اللبناني ومماشاتها لمسيرة التسوية في الشرق الاوسط ومد جسور العلاقة والحوار مع ايران. اما اوروبا فارادت من الجمهورية الاسلامية وقف ملاحقة اعداء الثورة في حين يعلم الجميع ان هؤلاء قد ارتكبوا الجرائم داخل البلاد وينبغي ملاحقتهم قانونياً.

ان امريكا و «اسرائيل» واوروبا تلهث وراء هذه الاهداف وهي تتهم ايران في ● البقية على الصفحة ٦

بكلمة رئيس الجمهورية وبمشاركة خبراء [illegible]

المؤتمر الدولي الاقليمي الثالث والعشرون للمنظمة الدولية لمكافحة السل والامراض الصدرية يبدأ اعماله اليوم في طهران

كيهان العربي / خاص:

بكلمة رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني يبدأ صباح اليوم الاثنين المؤتمر الاقليمي الثالث والعشرين للمنظمة الدولية لمكافحة السل والامراض الصدرية اعماله في العاصمة طهران، وذلك بمشاركة خبراء واساتذة من (٥٢) دولة.

اعلن ذلك المهندس محمد رضا محمدي سكرتير المؤتمر، في حديثه للمراسلين المحليين، وقال: لقد وصلت الامانة العامة للمؤتمر اكثر من (٦٠٧) ابحاث علمية في مجال مكافحة السل والامراض الصدرية، حيث تم انتخاب (١٥٥) بحثا منها خلال ايام المؤتمر (٧٠ بحثا اجنبيا و٨٥ بحثا ايرانيا). اما الباقي فستعرض على شكل بوسترات في المعرض الذي سيقام تزامنا مع ايام المؤتمر وفي الصالة المجاورة لمقر انعقاده.

واضاف: سيتم في هذا المؤتمر الذي سيشارك فيه كبار الخبراء والعلماء واساتذة الجامعات في مجال مكافحة السل والامراض الصدرية، ولاهمية الموضوع سيجري التركيز بشكل خاص على موضوع السل وذلك نظرا للحالة الخطيرة المشهودة في بعض بقاع العالم، ومما يدعو الى الامل، ان اغلب بلدان المنطقة وفي مقدمتها الجمهورية الاسلامية تمتلك القدرات الكافية لكي تواجه هذه المشكلة وتسيطر عليها من خلال التعاون المشترك.

وقال الدكتور مسجدي: ان هؤلاء الخبراء الذين سيشاركون في المؤتمر هم من كبار خبراء منظمة الصحة العالمية والاتحاد العالمي لمكافحة السل والامراض الصدرية، والجمهورية الاسلامية ومن (٥٢) دولة بما فيها الدول العربية وفرنسا وبريطانيا وباكستان واليابان وامريكا وروسيا واوكرانيا وكندا ودول اسيا الوسطى والقوقاز وسويسرا واسبانيا، حيث يشاركون في جلسات المؤتمر خلال اربعة ايام (٢١ ـ ٢٤) نيسان الحالي وذلك في مقر المنظمة الايرانية للمؤتمرات الدولية.

وفي جانب اخر من حديثه قال سكرتير المؤتمر، رئيس مركز دراسات مكافحة السل والامراض الصدرية في ايران، انه سيتم ايضا وفي اليوم الثالث عقد ندوة دولية خاصة لمكافحة التدخين، وذلك بمشاركة خبراء من المنظمات الدولية والجمهورية الاسلامية في ايران ودول ● البقية على الصفحة ٦

مستبعداً امكانية ومعقولية قطع العلاقات مع الجمهورية الاسلامية

[illegible] لدى طهران يستغرب بمواقف الاتحاد الاوروبي حيال ايران

طهران/ ارنا: اكد سفير الدنمارك لدى طهران ان قطع اوروبا لعلاقاتها مع ايران ليس منطقيا ولا عمليا ابدا لان قطع العلاقات ليس له اي تاثير على اقتصاد ايران بينما تفقد الدول الاوروبية عائدات صادراتها المهمة.

وقال هوكو استاكورد لندرسن الذي استدعي الى كوبنهاغن للتشاور، في حديثه لصحيفة «اكيويلت» الدانماركية: رغم ان الدول الغربية تعد اهم الشركاء التجاريين لايران لكن الاخيرة سعت منذ انتصار الثورة الاسلامية وحتى الان الى تحرير نفسها اكثر فاكثر من الهيمنة الاقتصادية والتجارية لاوروبا وامريكا.

واشار لندرسن الى ان الصور التي تبثها شبكات «C.N.N» و «B.B.C» عن ايران غير صحيحة معزياً ذلك لعدم وجود مراسلين غربيين في ايران.

ومضى يقول: تعمد هذه الشبكات الى بث افلام معدة سلفاً.

وقال اندرسن: ان الايرانيين ليست لديهم اية رغبة لمجيء حكومة اخرى غير الجمهورية الاسلامية، وخلافا لما هو متصور فان الحجاب لوصار ممنوعا على النساء لارتدى اغلبهن الحجاب رغم ذلك.

وفيما يتعلق بالمنافقين، قال اندرسن: انهم ليسوا بالرقم المهم في نظر الحكومة الايرانية، انهم يشكلون حركة لها ماض ● البقية على الصفحة ٦

حجاج من البلدان الاسلامية يشيدون بعظمة مراسم البراءة من المشركين التي اقيمت هذا العام

مكة المكرمة/ارنا: وصف جمع من الحجاج الاجانب والايرانيين في حديث لمراسل وكالة الانباء الايرانية مراسم البراءة من المشركين التي اقيمت في صحراء عرفة بانها اعظم من السنين السابقة.

واكدوا انه وبرغم المضايقات التي مارسها السعوديون والظروف المكانية فقد تم اقامة شعيرة البراءة من المشركين على مستوى ممتاز وواسع.

وقال السيد احمد سلمانوف احد الحجاج من جمهورية آذربيجان: انني شاركت مع الحجاج في القافلة التي كنت بمعيتها في مراسم البراءة وبذلك تمكنت من اداء الحج الابراهيمي بصورته الكاملة.

ووصف عدد من الحجاج الكويتيين اقامة مراسم البراءة من المشركين بانها سنة ابراهيمية وقرآنية واعتبروا مشاركتهم في هذه المراسم بانها واجب شرعي وديني.

واعتبر جمع من الحجاج اللبنانيين الذين شاركوا في مراسم البراءة من المشركين نداء قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الخامنئي ولي امر المسلمين في العالم، في مؤتمر الحج بانه نداء فتح الطريق امام تحرك المسلمين وعامل لتعزيز الوحدة بينهم.

وقال الدكتور عبدالقادر احد الحجاج المصريين والاستاذ في جامعة القاهرة: ان مراسم البراءة من المشركين اضحت اليوم سنة عامة ويشعر الجميع بأن اداء فريضة الحج في غياب مراسم البراءة لايعد حجا كاملا. وافاد السيد ابو محمد احد الحجاج الفلسطينيين بأن المسلمين لايمكنهم التغلب على اعدائهم وفي مقدمتهم امريكا والكيان الصهيوني الغاصب الا في ظل الوحدة وان مراسم البراءة من المشركين هي المظهر الحقيقي لوحدة المسلمين.

واعرب عن ارتياحه لتحول شعيرة ● البقية على الصفحة ٦

استثمار (٤) آلاف مليار ريال في قطاع توليد الكهرباء خلال العام الايراني الجاري

طهران/ارنا: اعلن المهندس محمد ملاكي مساعد وزارة الطاقة لشؤون الكهرباء امس الاحد في حديثه للصحفيين انه سيتم استثمار (٤٠٠٠) مليار ريال في قطاع توليد الطاقة الكهربائية خلال العام الجاري كما تجري حاليا عمليات انشاء محطات كهرومائية لتوليد (٨٤٠٠) ميغاواط.

واشار الى ان استهلاك الكهرباء في الصيف الماضي كان قد بلغ (١٦١٠٠) ميغاواط كما نوّه الى اجراء مناقصات لانشاء اربع محطات كهرومائية في كل من شوشتر و «كارون — ٤» وسازبن وسيمره حيث تم تحديد الفائزين بهذه المناقصات.

واوضح المهندس ملاكي انه واستنادا للتوقعات فانه سيتم توليد (٩٫٢) مليار كيلوواط ساعة في العام الجاري بزيادة تصل الى (٨) مليارات كيلوواط ساعة قياسا بالعام الماضي.

وتوقع ان يرتفع استهلاك الطاقة الكهربائية بمقدار (٩٠٠) ميغاواط قياسا بالعام الماضي ليصل الى (١٧٠٠٠) ميغاواط.

وافاد المهندس ملاكي بأن محطة شوشتر تصل قدرتها الى (١٠٠٠) ميغاواط وقدرة محطة «كارون — ٤» تصل الى (١٠٠٠) ميغاواط واجمالي قدرة محطتي سازبن وسيمره تصل الى (١٠٠٠) ميغاواط وسيتم انشاء هذه المحطات الاربع بالاعتماد على الامكانيات الداخلية. واستنادا الى نتائج المناقصات التي اقيمت بهذا الصدد فانه ستقوم شركات «فرآب» الايرانية و «الستوم» الفرنسية و (ا.ب.ب) السويسرية و «الين» النمساوية بانشاء هذه المحطات الاربع بصورة مشتركة ويتوقع ان تصل تكاليف انشاء هذه المشاريع الى (٣٧٠) مليون دولار.

واضاف المهندس ملاكي انه سيتم ايضا انشاء محطة كهربائية تعمل بالطاقة الحرارية في آذربيجان، وذلك بتعاون ايراني صيني تصل تكاليفه الى (٢٠٠) مليون دولار.

واظهر انه وبتدشين المحطات التي هي قيد الانشاء في العام الجاري فسترتفع قدرة المحطات التي تم نصبها في البلاد الى (٢٥٠٠٠) ميغاواط.

وذكر المهندس ملاكي انه تم ايصال شبكة الكهرباء الى (١٠٠٠) قرية في العام الماضي. وبذلك بلغ عدد القرى التي اضحت تتمتع بخدمات الكهرباء (٣٣) ألف قرية حتى نهاية العام الماضي هذا فضلاً عن ازدياد عدد المشتركين في قطاع صناعة الكهرباء خلال العام الماضي بمقدار (٥٠٠) ألف مشترك ليصل اجمالي عدد المشتركين في كل البلاد الى (١٣) مليون مشترك.

ويتوقع ان يرتفع عدد المشتركين في العام الجاري بمقدار (٥٥٠) مشترك.

هذا وأشار السيد ملاكي الى انه من المقرر البدء بانشاء محطات كهرومائية جديدة بطاقة اجمالية تصل الى (٣٠٠٠) ميغاواط العام الجاري فضلا عن المحطات الكهرومائية التي هي قيد الانشاء حاليا. وبطاقة اجمالية تصل الى (٥٤٠٠) ميغاواط بينها محطة «كارون — ٣» بقدرة (٢٠٠٠) ميغاواط. ومحطة مسجد سليمان بقدرة (٢٠٠٠) ميغاواط ومحطة كرخه بقدرة (٤٠٠) ميغاواط ومشروع توسيع محطة الشهيد عباس بور بقدة (١٠٠٠) ميغاواط.

وقال المهندس ملاكي انه سيتم تخصيص (٢٠٠) مليار تومان من الميزانية المقترحة لقطاع صناعة الكهرباء في مجال التوليد و (١١٠) مليارات تومان في مجال نقل الطاقة الكهربائية و (٩٠) مليار تومان في مجال توزيع وايصال شبكة الكهرباء الى المناطق القروية.

وتوقع ان تصل العوائد المحصلة من تصدير الطاقة الكهربائية في العام الجاري الى (٣٠) مليون دولار، اي بزيادة تبلغ (١٤) مليون دولار قياسا بالعام الماضي.

واوضح أنه يتم تصدير (٢٥٠) مليون كيلوواط/ساعة من الطاقة الكهربائية للبلاد الى جمهورية نخجوان، ونفس المقدار من الطاقة الكهربائية الى تركيا، هذا فضلاً عن الانتهاء من عمليات ربط شبكة الكهرباء العامة للبلاد بشبكة الكهرباء لجمهورية ارمينيا.



صيانة اول باخرة اجنبية على يد خبراء ايرانيين

طهران / ارنا: اعلن مدير عام مؤسسة الخليج الفارسي لصيانة البواخر انه تمت صيانة باخرة بلجيكية ذات طاقة شحن قدرها ٨ آلاف طن في مؤسسة الخليج الفارسي لصيانة البواخر حيث وفرت للمؤسسة مبلغاً يقدر بحوالي مليار ريال.

واضاف السيد علي حميدي: مع انتهاء عملية تدشين الاجهزة الخاصة بهذا المصنع فانه ستتم عملية تصنيع السفن في ايران.

وتستطيع المؤسسة ان تصنع سنويا ٤ سفن بسعة ٢٧ ألف طن وصيانة ٢٣٠ باخرة من مختلف الطاقات بما يدر على البلاد بعملات اجنبية تقدر بحوالي ٥٠ مليون دولار سنويا.

ارتفاع معدل صادرات السلع غير النفطية في ثلاث محافظات من البلاد بنسب تصل الى ٦٧٪

يزد/ارنا: اعلن السيد محمود دهقاني رئيس جمارك يزد/وسط البلاد / انه تم خلال العام الايراني الماضي تصدير ١١ الف و ٢٤٩ طنا من البضائع غير النفطية من محافظة يزد الى الخارج و تقدر قيمتها ١٣ مليون و ٤٧٣ الف دولار.

واضاف: ان هذا الحجم يشير الى ارتفاع بنسبة ٦٧ بالمائة من حيث الوزن، ومن حيث القيمة ٣٨ بالمائة مقارنة بعام ١٣٧٤ الايراني.

واضاف السيد دهقاني الذي كان يتحدث لمراسل (ارنا): ان البضائع تم تصديرها الى اسبانيا وايطاليا وبريطانيا وروسيا وفرنسا واوكرانيا واليونان والسويد والمانيا وسويسرا واليابان والسعودية والكويت وتايلندا والفيليبين والامارات واليمن وباكستان ولبنان واندونيسيا وكذلك الى دول اسيا الوسطى.

وتتضمن البضائع هذه شتى انواع النسيج والاقمشة والرخام والمواد الغذائية والسجاد والتمور والرمان والخضروات والمعكرونيا.

● البقية على الصفحة ٦

صحيفة روسية: الحسد وراء حساسية الغرب ازاء التعاون العسكري بين طهران وموسكو

موسكو/ ارنا: كتبت صحيفة «كامرسانت ديلي» الصادرة في موسكو في تقرير لها حول الضجة التي اثارتها صحيفة «واشنطن تايمز» والمتعلقة ببيع صواريخ روسية الى ايران تقول: ان الحسد كان دوماً عاملا هاما لاثارة حساسية الغرب حول التعاون التسليحي القائم بين روسيا وايران.

واشارت الصحيفة الى خواء ادعاءات الصحيفة الامريكية ولمحت الى رد الناطق الرسمي لوزارة الخارجية الامريكية حول عدم امكان تاييد مقال صحيفة «واشنطن تايمز».

واضافت «كامر سانت ديلي»: ان الغرب قلق من امكان قيام روسيا بانتهاك التزاماتها المتعلقة بابرام اتفاقيات جديدة لبيع اسلحة لايران.

الاقتدار الايراني في مواجهة الغطرسة الامريكية الصهيونية

□ ستجري القوات الاسلامية المكونة من حرس الثورة الاسلامية وجيش الجمهورية الاسلامية في الايام القليلة القادمة مناورات مشتركة ضخمة في جنوب البلاد ومياه الخليج الفارسي . هي الاوسع نطاقا من نوعها التي تشهدها المنطقة اذ سيشارك فيها ٢٠٠ الف من افراد القوات الاسلامية وتستخدم فيها اسلحة متنوعة خفيفة وثقيلة ومن مختلف الصنوف كالدبابات والطائرات والصواريخ والقطع البحرية وما الى ذلك .. ولاول مرة ستشارك في هذه المناورات اسلحة من صنع ايراني محلي فهناك طائرة نفاثة قاذفة وصواريخ متنوعة بالاضافة الى الدبابة الايرانية التي تسمى بـ (ذو الفقار) والتي تتميز بكفاءة عالية وقدرة على المناورة فائقة كما اعلن المسؤولون في القوات الاسلامية ان القوة البحرية ستشارك فيها قطع بحرية جديدة من صنع ايراني ايضا وستتميز هذه المناورات بالاضافة الى مشاركة الاسلحة الايرانية الصنع بسرعة الاداء اللوجستي وسرعة ودقة التنفيذ وعلى مساحة عمليات تشمل البر والبحر والجو واسعة النطاق وذلك لاستعراض القوة والاقتدار التي تملكها قوات الجمهورية الاسلامية في ايران.

ومثلما اكد المسؤولون العسكريون فان طابع المناورات هو طابع دفاعي يأتي في سياق الجهد التدريبي لرفع كفاءة واداء القوات الاسلامية وتطوير فنونها القتالية وخططها الحربية لتظل في حالة جاهزيةمستمرة ومستعدة في اي وقت للدفاع عن حياض الاسلام والجمهورية الاسلامية من اي اعتداء خارجي.

ورغم ذلك فان توقيت هذه المناورات يحمل اهمية كبيرة بالنظر لما تمر به المنطقة من ظروف حساسة فالدول العربية تتعرض الى تحدي صهيوني امريكي كبير كشف عن معالمه الانحياز الامريكي الفاحش للكيان الصهيوني واعلان وزير الدفاع الامريكي بان امريكا ستعمل على احراز التفوق العسكري الصهيوني على القوة العسكرية لكل الدول العربية ووصل الامر الى اعلان مسؤول امريكي اخر جاء الى مصر وبلغة تهديدية للعرب .

ان احياء المقاطعة العربية هي اعلان حرب على امريكا من جانب الدول العربية هذا من جهة ومن جهة ثانية فان القدس تتعرض الى خطر صهيوني جدي وكبير يهدد بتضبيع هويتها وتاريخها ومقدساتها وعروبتها وكل شيء اثر الاستيطان الصهيوني المكثف في هذه المدينة واستمرار الحفريات تحت بناء الحرم القدسي الشريف. ومن جهة ثالثة فان ايران تتعرض الى محاولة ابتزاز امريكية صهيونية عبر النيل من سمعتها من خلال توظيف الحكومة الالمانية وتسخيرها في هذا الاطار كما تمثل مؤخرا في مهزلة محكمة برلين وما اصدرته من احكام مضحكة حيث تشكل خلافا وانتهاكا للقوانين والاعراف الدولية وازاء هذه التحديات وغيرها فان المناورات الايرانية الواسعة النطاق هي رسالة موجهة للامريكان والصهاينة واضحة المعاني، بان الاقتدار الاسلامي في ايران قادر على سحق الغطرسة الامريكية كما سبق وان سحق هذه الغطرسة في ايران نفسها والحق عميلها الشاه المقبور بمزابل التاريخ.. رسالة الى الساسة الامريكان مفادها انهم لا يمكنهم التلاعب بمقدرات المنطقة وتهديد دولها والتدخل في شؤونها دون رادع فالقوات الاسلامية في ايران في المرصاد لهؤلاء المتغطرسين والمستكبرين، فاية حماقة يرتكبها هؤلاء ستنقلب الى جحيم ينصب حمما فوق رؤوسهم واساطيلهم في مياه الخليج الفارسي وسيدفعون ثمنا باهضا . وقد تلجأ امريكا للتغطية وتضليل معاني هذه الرسالة بالايحاء الى ان المناورات تشكل تهديدا لدول الخليج الفارسي العربية كما فعلت في المناورات السابقة ولكن شعوب ودول المنطقة تعي الحقيقة وباتت تدرك من الذي يشكل تهديدا وخطرا على العرب ومستقبلهم وهويتهم وهي امريكا نفسها والكيان الصهيوني. ومثلما اكد رئيس الاركان الايراني السيد شاهبازي فان القوات الاسلامية تشكل حصنا ودرعا للدول والشعوب الاسلامية في المنطقة وحاميا ومدافعا عنها وعن حياضها.

على ان الدول العربية في ضوء التحديات الامريكية والصهيونية وفي ضوء الاقتدار الايراني العسكري والبشري والسياسي وعلى كل الاصعدة مدعوة لتعزيز التعاون مع ايران لتكون دول المنطقة كتلة واحدة تخرج القوات الاجنبية والدخلاء على شؤونها ولتضع حدا للغطرسة الامريكية الصهيونية .

التحرير

صحيفة اردنية: اميركا وراء عرقلة تطبيق الديمقراطية في المنطقة خوفا من وصول الاسلاميين الى السلطة

دمشق /ارنا: تظهر الدراسات حول الاوضاع السياسية في المنطقة بان تناقض السياسة الاميركية ازاءها يأتي بسبب اعتقاد امريكا بان الديمقراطية اذا ما طبقت فان الحركات الاسلامية ستصل الى السلطة حتما كما ان عدة انظمة تدعمها امريكا ستزول ايضا.

جاء ذلك في مقال نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس اكدت فيه ان موقف السياسة الامريكية بهذا الصدد ينطوي على نفاق مكشوف حيث ان بيل كلينتون يتحفظ في كثير من تصريحاته عن استخدام كلمة الديمقراطية.

واضافت : عندما تقف الانتخابات الحرة في طريق تامين الاهداف السياسية والاقتصادية الامريكية فان واشنطن تقف مخالفة لشعاراتها بخصوص

● البقية على الصفحة ٦

تداول اكثر من ٤ ملايين و٥١٤ الف سهم في بورصة طهران

طهران/ ارنا: شهدت بورصة طهران للاوراق المالية يوم السبت تداول اربعة ملايين و ٥١٤ الفا و ٨٤١ سهما من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية والصناعية في البلاد حيث بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من خمسة مليارات و ٣٠٣ مليون ريال.

وقد تم نقل ملكية هذه الاسهم خلال الف و ٩٧ عملية نقل بين ٥٣٧ من المشترين.

وقد شهدت اسهم ٢٤ وحدة انتاجية ارتفاعا في الاسعار بينما انخفضت اسهم ٣٠ وحدة اخرى.

وبلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال يوم السبت ١٩٣٩/٣٨ نقطة مما يشير الى انخفاض ٣٧/. نقطة عن اقفال السوق يوم الاربعاء الماضي.

أخبار قصيرة

النائب الأول لرئيس الجمهورية يهنىء رئيس وزراء ارمينيا

طهران/ ارنا: بعث الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية امس الاول السبت برسالة خطية الى السيد (روبرت كوجاريان) هنأه فيها لانتخابه كرئيس لوزراء ارمينيا.

واعرب الدكتور حبيبي في برقيته عن أمله بأن تتوطد العلاقات بين ايران وارمينيا ابان فترة ترأس السيد كوجاريان لرئاسة الحكومة الارمينية.

صحيفة تركمانية تشيد بالعلاقات الوثيقة بين ايران وتركمنستان وارمينيا

عشق أباد/ ارنا: قالت صحيفة «تركمنستان بيطرف» الصادرة في العاصمة التركمانية عشق أباد: ان وزراء الخارجية في ايران وارمينيا وتركمنستان استطاعوا عبر تشكيلهم للجنة المشتركة بين بلدانهم وتنفيذ الديلوماسية الثلاثية استطاعوا ان يرسخوا علاقاتهم المتبادلة ويعملوا على المزيد من تطويرها وتنميتها.

ووصفت الصحيفة النتائج التي تمخض عنها اجتماع ايروان بأنها ايجابية واشارت الى نص الاتفاقات التي توصلت اليها البلدان الثلاثة المذكورة.

افتتاح مكتب لوزارة الخارجية في مطار تبريز

تبريز/ ارنا: تم افتتاح مكتب لوزارة الخارجية الايرانية في مطار تبريز من اجل توفير الخدمات اللازمة للمسافرين الاجانب.

وقال مستشار وزير الخارجية ومسؤول التنسيق بين ممثليات وزارة الخارجية امس الاحد في تبريز: تأمل مع ازدياد عدد الرحلات الخارجية من مطار تبريز الدولي ان يتضاعف نشاط هذا المكتب.

ايران تفوز بجوائز في مسابقة «لعبة الاطفال» الدولية

طوكيو/ ارنا: فازت خمس صور لمصورين ايرانيين في الدورة الـ١٩ لمسابقة «لعبة الاطفال» الدولية التي اقيمت في اليابان.

وقال السيد «تسو ميسومي» المدير التنفيذي لمركز أسيا والمحيط الهادىء بمنظمة اليونسكو: ان ٦ آلاف و ٧٦٥ صورة من ٢٤ بلداً شاركت في هذه المسابقة.

جدير بالذكر ان ايران شاركت في هذه المسابقة بـ ٢٢٨ صورة.

رغم التدخل الاوروبي
شكوك حول تحقيق امن مستتب في البانيا

تيرانا/ اف ب: مع ان حركة التمرد في البانيا بدأت في الجنوب فان القوات الدولية التي وصلت طلائعها الثلاثاء الماضي الى مرفأ دوريس «غرب تيرانا» تتخوف كثيرا من الفوضى العارمة التي تعم شمال البلاد.

وكانت رست فجر الثلاثاء سفينة الانزال الفرنسية «اوراج» في مرفأ دوريس «غرب تيرانا» في اطار عملية «البا» الانسانية الدولية في البانيا. وستتواصل العملية مع وصول كتائب ايطالية واسبانية وفرنسية الى مرفأ دوريس لنقل ما مجموعه ١٢٥٠ رجلا.

وكانت حركة التمرد ونهب الثكنات العسكرية بدأت في الجنوب تعبيرا عن غضب السكان على افلاس شركات مالية استثمروا فيها مدخراتهم. الا ان سكان الشمال الاكثر فقرا وفي رد فعل على الفوضى في الجنوب عمدوا الى التسلح ايضا لمواجهة اي طارىء.

وفي الخامس من نيسان الجاري قام مسلحون مجهولون باعتراض موكب رئيس الوزراء باشكيم فينو المتحدر من الجنوب على بعد كيلومترات عدة من مدينة شكودرا كبرى مدن الشمال واطلقوا النار في الهواء ثم اجبروه على العودة من حيث اتى. ومنذ تشكيل حكومة المصالحة الوطنية في التاسع من آذار الماضي لم يتمكن اي مسؤول رسمي رفيع المستوى من زيارة المدينة.

وفي العاشر من نيسان هاجم مسلحون مجهولون مقر الشرطة في شكودرا فقتل عنصر واصيب آخر. وفي اليوم التالي قتل طبيب برشق من رشاش كلاشينكوف. ولما ارسلت مروحية لنقله الى تيرانا اطلق النار عليها فاصيب طبيب آخر بجراح.

واختفت الحواجز المسلحة في جنوب البلاد الا انها لاتزال قائمة في مدن الشمال حيث لايزال التوتر على حاله حسب ما افاد عدد من السكان في اتصالات هاتفية معهم.

ويقول رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الان لينارتز ان «ارض الشمال كانت دائما اكثر قساوة وسكانها بالتالي اكثر قساوة».

ويتألف شمال البانيا من جبال قاحلة دفعت السكان عبر السنين الى الهجرة بحثا عن حياة جديدة. وهم لايزالون يتمسكون بعادة الاخذ بالثار التي تزايد عدد ضحاياها خلال الاسابيع القليلة الماضية.

ويفيد العاملون المتطوعون في الصليب الاحمر انهم يشعرون بتوتر شديد في الشمال يتجاوز خطورة الوضع في الجنوب الذي يأخذ طابع التوتر السياسي.

وتجاور المناطق الجنوبية من البانيا الحدود مع اليونان الا ان هذه الحدود لم تكن يوما مقفلة بشكل محكم. ومع الفوضى التي عمت اخيرا وادت الى رحيل رجال الجمارك تدخل البانيا يوميا من اليونان نحو مائة شاحنة محملة بالبضائع تؤمن متنفسا اقتصاديا لسكان الجنوب.



● البقية على الصفحة ٦

خاتمي: علاقات ايران الخارجية يجب ان تقوم على مبادىء الحكمة والعزة ومصلحة البلاد

مشهد / ارنا: اجاب السيد محمد خاتمي المرشح للانتخابات الرئاسية خلال اجتماعه بطلبة جامعة مشهد على اسئلة الطلبة المتنوعة.

وقال: للدستور منح القائد صلاحيات تامة ومطلقة، واضاف: ولاية الفقيه هي محور النظام الاسلامي، وكل من رضي بالنظام الجمهوري فعليه ان يقبل بالجمهورية الاسلامية وولاية الفقيه.

وحول علاقات ايران الخارجية، قال: ان علاقاتنا الخارجية تقوم على ثلاثة مبادىء هي الحكمة والعزة ومصلحة البلاد، ونظرا لكون امريكا لا تعتقد بهذه المبادىء فلن تكون لنا علاقات معها.

وفيما يخص النشاط الحزبي، قال السيد خاتمي: ان نظرتنا للاحزاب مستمدة من الدستور وكل شخص او مجموعة تنشط في اطار هذا الدستور يجب افساح المجال لها لمتابعة نشاطها.

وحول التقدم في مجال السياسة، قال: يجب ان تترافق التنمية الاقتصادية مع التقدم في حقل السياسة وعناصر هذا التقدم هي المجالس والاحزاب والانتخابات.

وخاطبه احد الطلبة، قائلا: انك متهم بالليبرالية! اجاب السيد خاتمي: الليبرالية هي نتاج الحضارة الغربية ولا يجمعها شيء مع التفكير الديني.

وردا على سؤال يقول: ان البعض يخشى ان تتكرر تجربة الدستور (قبل ٩٠ عاما) ، اجاب: بحضور الشعب في الساحة لن تتكرر هذه النكسة.

على صعيد اخر اعلن سيد جليل سيد زاده محافظ طهران، في اجتماع ضم مسؤولي النواحي والاقضية في المحافظة، اعلن حظر استخدام ممتلكات الدوائر الحكومية للحملة الدعائية الانتخابية.

واضاف: ان محافظة طهران تلتزم بتوجيهات وخط ولاية الفقيه، وانها سوف تتصدى بحزم للتيارات والميول الفئوية حيثما كانت مؤكدا انه يجب تكريس جميع طاقات وجهود الدوائر والمؤسسات الثورية لكيما تتم الانتخابات باحسن صورة وبمنتهى النزاهة والحياد.

ودعا رؤساء النواحي والاقضية الى السهر على ممارسة مراقبتهم واشرافهم داخل مراكز الاقتراع ورعاية الشؤون الدينية.

بحضور خبراء وباحثين من /٣٧/ دولة
المؤتمر الدولي الثامن لانظمة استثمار مياه الامطار يبدأ اعماله في طهران

كيهان العربي ـ خاص:

بكلمة رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني وبحضور خبراء وباحثين من ايران و (٣٦) دولة عالمية يبدأ صباح اليوم الاثنين «المؤتمر الدولي الثامن لانظمة استثمار مياه الامطار» اعماله في العاصمة طهران.

وسيشارك حوالي (١١٤٠) خبيرا وباحثا من الجمهورية الاسلامية و (٣٦) دولة حيث سيتم خلال ايام انعقاد المؤتمر (٢١ ـ ٢٥) نيسان الحالي عرض والقاء (٢٧٦) بحثا وذلك من مجموع (٦٢٧) بحثا وصل الامانة العامة للمؤتمر منها (١٠٨) بحوث للخبراء الاجانب و (١٦٨) بحثا للخبراء الايرانيين وقد تمكنت الجمهورية الاسلامية في ايران ومن خلال امتلاكها للخبرات والتجارب العلمية والتقنية المتطورة والحديثة في هذا المجال من تحويل (٦٠) الف هكتار من الاراضي الصحراوية الى غابات كثيفة وزراعية وتقوم حاليا بالعمل على تحويل (١٤٠) الف هكتار اخر من الاراضي الصحراوية

الى غابات واراض زراعية حيث ستقوم بزرع (٦٠) مليون شتلة في هذه الاراضي التي يبلغ مجموع مساحتها (٢٠٠) الف هكتار كرمز لعدد نفوس ايران حاليا وذلك في (٤٠) منطقة من محافظات البلاد.

هذا وستقوم الجمهورية الاسلامية بعرض اساليبها العلمية والعملية التي توصلت اليها في هذا المجال على المشاركين في المؤتمر هذا.

آية الله يزدي يؤكد ضرورة توظيف الرساميل الوطنية في خدمة ابناء الشعب



صرح رئيس السلطة القضائية آية الله يزدي في حديثه مع السيد محمد رضا نعمت زاده وزير الصناعة قائلا: انه من الصعب احلال الثبات الاقتصادي في غياب الامن الاقتصادي في بلد ما .

واكد سيادته وجوب افساح المجال لاصحاب الرساميل لخدمة الشعب في اطار الالتزام بالمعايير الاسلامية..

واضاف في كلمته: غياب الشباب يعني غياب التنمية ويجب ان نقدر قيمة العمل في ايران الاسلام ونسعى لبناء غد افضل

كما ينبغي التخطيط للمدى البعيد في ضوء تقدير حاجات المستقبل .

هذا وتحدث المهندس نعمت زاده عن التطور الصناعي الذي تشهده البلاد، وقال: ان حجم تصدير السلع الصناعية كان في حدود ٨٤ مليون دولار في العام ١٩٨٩، وقد ارتفع الى مليار و ١٥٠ مليون دولار خلال العام الماضي ونعتزم زيادته الى مليار و ٧٠٠ مليون دولار في العام الحالي.

وقال في معرض اشارته لعدم تكامل ثقافة الانتاج في البلاد: ان القيمة الانتاجية للصناعة الايرانية هي اقل اربع مرات عن الحد المتوسط للقيمة الانتاجية في العالم.

واضاف: لا توجد دولة صناعية في العالم لا تتمتع بزراعة من الدرجة الاولى.

وزير الداخلية: الرعايا الاجانب ينعمون بالامن الكامل في ايران الاسلام

طهران / ارنا: ادان السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية امس الاحد التصريحات السياسية لمحكمة ميكونوس بشان الوضع الامني للرعايا الاجانب في ايران مؤكدا ان الرعايا الاجانب في ايران يتمتعون بحياة آمنة.

واكد وزير الداخلية ان الجمهورية الاسلامية تولي اهتماما كبيرا لحفظ حياة واموال الرعايا الاجانب المقيمين في البلاد.

واضاف في حديثه الى جمع من مدراء دوائر المرور في انحاء البلاد ان العام الجاري هو عام النظام في المدن والاجراء الدقيق لمقررات المرور.

وشدد على ضرورة التصدي بحزم للمخالفات المرورية التي يرتكبها المواطنون وحتى المسؤولون في البلاد.

وذكر ان قائد الثورة والحكومة والبرلمان والشعب يتوقعون منا ان ننفذ المقررات بصورة دقيقة.

واشار السيد بشارتي الى ان قوى الامن الداخلي وشرطة المرور قد اظهروا كفاءة عالية وخصوصا خلال الشهر الماضي حيث قلت نسبة السرقات والمخالفات المرورية وحوادث المرور داخل وخارج المدن بشكل ملحوظ.

واعتبر السيد بشارتي عدم رعاية خطوط العبور للمشاة من قبل سائقي السيارات تجاوز لحقوق المواطنين مؤكدا ضرورة رعاية حقوق المشاة وخصوصا

● البقية على الصفحة ٦

اعضاء في مجلس الشورى الاسلامي يطالبون بمتابعة ملف الشركات الالمانية التي زودت العراق بالاسلحة الكيمياوية

طهران / ارنا: دعا اعضاء في مجلس الشورى الاسلامي السلطة القضائية في الجمهورية الاسلامية الى محاكمة الشركات التي زودت العراق بالاسلحة الكيمياوية خلال فترة الدفاع المقدس.

فقد اكد السيد رضا اكرمي في تصريح ادلى به لمراسل «ارنا»: ان قرار محكمة ميكونوس ادى الى انعدام ثقة الشعب الايراني بالمانيا.

ومضى للقول: : ان قرار الادعاء العام الالماني ادى الى مضاعفة جهود الشعب والمسؤولين الايرانيين لزيادة الانتاج وتحقيق الاكتفاء الذاتي في البلاد.

وقال عضو لجنة السياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي: ان قرار محكمة ميكونوس جاء في اطار مؤامرات اعداء الثورة الاسلامية واظهر ماهية اعداء الثورة للشعب الايراني.

وقال السيد اكرمي: ان الشعب الايراني ينتظر حاليا اتخاذ اجراء من قبل السلطة القضائية لمحاكمة الذين زودوا العراق بالاسلحة الكيمياوية وسمحوا له باستخدام هذه الاسلحة خلال فترة الدفاع المقدس.

من جانب اخر قال السيد طاهر طاهري احد نواب مجلس الشورى الاسلامي: ان قرار محكمة ميكونوس كان في غير صالح المانيا والدول الاوروبية الاخرى موضحا بان اكثر الدول الاوروبية اعلنت رغبتها للحفاظ على مستوى علاقاتها مع ايران.

الاتحاد الاوروبي [illegible] قانون هلمز برتون [illegible] الى منظمة التجارة العالمية

طهران / الوحدة المركزية للانباء:

اوردت وكالة رويتر من هولندا ان وزير الخارجية الهولندي مايكل باتين

اعلن ان قانون هلمز ــ بيرتون المثير للجدل والذي يدعو الى فرض عقوبات على الشركات المتعاملة مع كوبا.

قد انحرف بالفعل عن هدفه الاول ذلك لان هذا القانون جرى صياغته على الفكرة القائلة بان كوبا تشكل تهديدا للامن الوطني الامريكي علما بان كوبا لم تعد بالدولة التي تهدد الامن الامريكي.

ووصف الاتفاقية التي تم عقدها الاسبوع الماضي بين الاتحاد الاوروبي وامريكا لحل الخلاف حول قانون هلمز ـ بيرتون بانها تسوية مؤقتة في الكونغرس الامريكي فان الاتحاد لن يتردد في عرضها على منظمة التجارة العالمية.

وكان الاتحاد الاوروبي قد جمد احتجاجه الذي رفعه سابقا الى منظمة التجارة العالمية وهدد بطرح الشكوى في حال تعرض الشركات الاوروبية لعقوبات جراء قانون هلمز ـ بيرتون.

ويرى الاتحاد الاوروبي ان افضل طريق لاحداث تغييرات ديمقراطية في كوبا ـ على حد قوله ـ الغاء تدابير العزلة عليها.

وان الاتحاد الاوروبي يسعى تحقيق هذه الغاية عبر اتصالاته السياسية والاقتصادية والثقافية.

في ظل غياب قوانين صارمة
تجارة المخدرات تجد متنفسا لها في روسيا

موسكو / اف ب : روسيا التي اصبحت في غضون ست سنوات سوقا هائلة للمخدرات واحد البلدان الرئيسية لمرورها لم تعد قادرة لوحدها على محاربة هذه الآفة فاستنجدت بالغرب لمساعدتها.

وقد اجمع ممثلو عشرين بلدا غربيا جاءوا للمشاركة في مؤتمر حول المخدرات ينظمه البرنامج الدولي لمكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة في روسيا على ان الوضع في هذا البلد «تبدل بشكل ماسوي» منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وعلى هذا الصعيد تواجه روسيا في الحقيقة ثلاث مشكلات.

فهي تحولت اولا الى سوق ضخمة للمخدرات اذ تضاعفت عمليات ضبط المخدرات بمعدل ٣/٣ بين العامين ١٩٩٢ و ١٩٩٥ ليرتفع حجم الكميات المصادرة من ١٨ طنا الى اكثر من ٦٠ طنا. اما عدد المدمنين على المخدرات فبلغ بحسب الارقام الرسمية مليونين بعد ان كان لا يتعدى بضعة الاف.

وفيما كان استهلاك المخدرات مقتصرا من قبل على حشيشة الكيف والافيون بات يتضمن مادتي الهيروين والكوكايين اللتين ظهرتا بسرعة فائقة الى جانب المخدرات التركيبية مثل حبوب الهلوسة والحبوب المنبهة.

كذلك اصبحت روسيا من البلدان الرئيسية التي تمر عبرها المخدرات . «فمعظم المخدرات التي نجدها اليوم في شوارع اوروبا مرت عبر هذا الجزء من العالم» كما اكد جورجيو جياكوميللي مدير البرنامج الدولي لمكافحة المخدرات.

● البقية على الصفحة ٦

ايران تشارك في معرض طوكيو الدولي

طوكيو / ارنا: قال الملحق التجاري في سفارة الجمهورية الاسلامية في طوكيو ان ايران ستشارك هذا العام في معرض اليابان الدولي الذي يقام كل عامين.

واضاف السيد ماشاءالله شاكري في حديث مع مراسل /ارنا/ ان رجال الاعمال الايرانيين سيقومون في اطار ستة اجنحة بعرض انواع مختلفة من البضائع.

وتشارك في معرض طوكيو الذي يبدأ في الرابع والعشرين من شهر نيسان

الجاري ويستمر اربعة ايام اكثر من ١٠٠ دولة.

بريطانيا.. المعجزة وحدها القادرة على انقاذ المحافظين في الانتخابات القادمة

لندن / اف ب: يبدو للمحافظون، قبل عشرة ايام من الانتخابات العامة في بريطانيا، وكان المعجزة وحدها يمكن ان تساعدهم في تجاوز الفروقات الكبيرة التي تفصلهم عن حزب العمال في استطلاعات الرأي.

واشارت اخر الاستطلاعات التي نشرت امس الى ان حزب العمال مازال في الطليعة متقدما على المحافظين بما بين ١٤ و ١٩ نقطة حتى ولو بدت النتائج احيانا متناقضة بالنسبة لتقدم او تخلف حزب توني بلير لمصلحة المحافظين.

واعتبر رئيس الوزراء جون ميجور امس الاحد ان نتائج الاستطلاعات «تبدو الان خاطئة بصورة خاصة» مشيرا الى ان الاستطلاعات الداخلية لحزب المحافظين تعكس موقفا اقرب ما يكون الى ما كان عليه الوضع عند نهاية الحملة الانتخابية لعام ١٩٩٢.

وكان المحافظون حققوا في حينه ٤١/٩ في المئة مقابل ٣٤/٤ في المئة للعمال خلافا لكل ما تكهنت به مؤسسات الاستطلاع التي اضطرت الى اعادة النظر في حساباتها.

وسعى ميجور امس الاحد الى التاكيد بانه مازال يأمل في الفوز بعد اسبوع مضطرب عاشه حزبه الذي يعاني من الانقسامات الداخلية حول المسالة الاوروبية.

وقال ميجور «مهما كان الاحباط الذي اشعر به فانني افضل هذه البراءة لدى حزب المحافظين (..) الذي يعبر عن آرائه علنا وبكل نزاهة، على الموقف الستاليني لمرشحي العمال الذين يعارضون موقف حزبهم لكنهم لايقولون ذلك خلال الحملة الانتخابية».

وامام تزايد المرشحين المحافظين الذين يعربون علنا عن معارضتهم للعملة الاوروبية الموحدة ــ خلافا لموقف الحكومة الذي يتسم بالترقب ــ اضطر جون ميجور ان يبدل الاسبوع الماضي وعودا بترك الامر لنواب الحزب يقررون ما يشاؤون في مجلس العموم عندما تطرح قضية العملة الاوروبية امام المجلس.

واعترف وزير الخزانة في حكومة الظل العمالية غوردون براون بان سياسة حزبي العمال والمحافظين «ليست مختلفة بشان اوروبا». وقال «الفارق الحقيقي هو ان حزب المحافظين الغارق في حرب داخلية عاجز تماما عن ممارسة دوره في الحكم».

وعبر عن وجهة النظر نفسها زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي بادي اشداون ودعا المحافظين الذين اصيبوا بخيبة امل بسبب الخصومات الداخلية ان يلتحقوا بالحزب الليبرالي الذي «يشكل البديل».

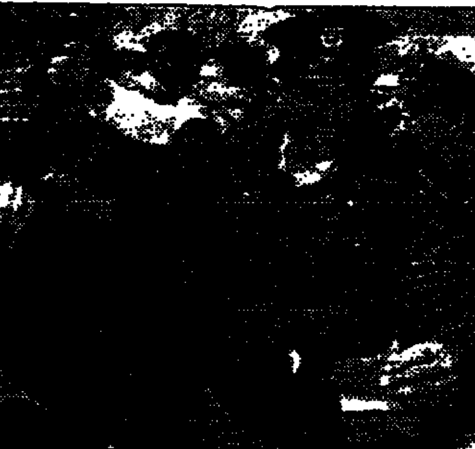
حتى لو تم اقفال الملف قضائيا
فضيحة /بيبي غيت/ تكشف مدى فساد الطبقة السياسية الحاكمة في الكيان الصهيوني

القدس / اف ب: اهتزت الطبقة السياسية الاسرائيلية برمتها بفعل الفضيحة السياسية والقضائية التي يواجهها رئيس الوزراء بنيامين نتن ياهو التي قد تؤدي الى تعديل في الحكومة او حتى الى سقوطها، على ما تتوقع الاوساط السياسية والصحافية.

وتدرس المدعية العامة للدولة ادنا اربيل الخلاصات التي توصلت اليها الشرطة بعد تحقيق استمر ثلاثة اشهر. واوصت الشرطة بملاحقات قضائية في حق وزير العدل تساحي هانيغبي والمدير العام لرئاسة الوزراء افيغدور ليبرمان والنائب النافذ في الائتلاف اربيه درعي.

وتتهم الشرطة درعي، رئيس حزب شاس الديني المتشدد بـ «محاولة الابتزاز» وتشبه الشرطة في ان درعي اشترط لدعم اتفاق اعادة الانتشار في الخليل الذي وقعته الحكومة مع الفلسطينيين، تعيين المحامي المغمور روني بار ــ اون في منصب مستشار الدولة القانوني آملا في ان يقوم هذا الاخير باسقاط تهم بالفساد يلاحق بها درعي.





اما هانيغبي وليبرمان، فاوصت الشرطة بان توجه اليهما تهمة «استغلال الثقة» لتضليلهما مجلس الوزراء في شان حسنات بار ـ اون.

واعتبرت الشرطة ان نتن ياهو خضع لعملية تضليل. وتركت للمدعية العامة امر اتخاذ قرار في شان امكان ملاحقة رئيس الوزراء قضائيا. وتعتبر الاوساط القضائية ان توجيه التهمة الى نتن ياهو يحتاج الى «ادلة قوية».

ويمكن القضاء الا يأخذ بتوصيات الشرطة وان يسقط الملاحقات في هذه القضية. لكن الصحف رأت ان العد العكسي للطبقة السياسية الاسرائيلية بدأ في الحالات كلها، حتى لو تم اقفال الملف قضائيا.

وبدأ مسؤولون في حزب «شاس» من الآن التلويح بالدفع الى اجراء انتخابات مبكرة. وهم ابلغوا الى مسؤولين في الائتلاف الحاكم والى حزب العمل المعارض ان «شاس» سيترك الائتلاف والحكومة اذا تمت ملاحقة درعي قضائيا»، مما سيحرم الحكومة الاكثرية المؤيدة لها في الكنيست الاسرائيلية. وسيدفع نتن ياهو تاليا الى الاستقالة والى اعلان اجراء انتخابات جديدة للكنيست ورئاسة الحكومة».

واكدت صحيفة «معاريف» ان امكان خروج نتن ياهو «نظيفا» تماما من هذه القضية بات مستبعدا، اذ انها ستترك اثرا لدى الرأي العام حتى لو اقتصر مآلها على «توبيخ» علني للمعنيين بها ولم يصل الى حد ملاحقتهم قضائيا.

واشارت «معاريف» الى ان المدعية العامة «سترضخ في نهاية المطاف للضغوط وستصدر قرارات اتهامية في حق رئيس الوزراء وشركائه». متوقعة ان يتبع ذلك سقوط الحكومة واجراء انتخابات جديدة.

واشارت الصحيفة الى ان السبيل الى تفادي هذا السيناريو يكمن في ان يوافق هانيغبي وليبرمان ودرعي على الرحيل من دون ضجة. وتابعت «عنده يمكن تفادي الزلزال، ويطرح من جديد خيار تشكيل حكومة وحدة وطنية، فيكون «زعيم المعارضة العمالية» شيمون بيريز تاليها مبيض صفحة بيبي» «نتن ياهو».

وخلصت «يديعوت احرونوت» في افتتاحيتها الى الملاحظة الآتية: «لا يخطئن احد: توصيات الشرطة انذار بهزة سياسية».

هكذا من الأصل

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

مرة اخرى حصدت اميركا الحنظل المر

□ الطيور الاوروبية عادت ثانية الى اوكارها في ايران بعد انقشاع الغيوم المصطنعة لاسقاط الاوكار في غير موسمها.

سفراء دول الاتحاد الاوروبي عادوا او هم في طريق العودة الى طهران.

الدول الاوروبية كانت ادوات المؤامرة وادوات افشالها.

المؤامرة الاميركية ـ الاسرائيلية لوضع اوروبا في مجابهة ايران، انطلت على اوروبا لاسبوع واحد، فلم تحصد اميركا غير الحنظل المر.

دوشاريت وزير خارجية فرنسا، اعلن ان ايران بلد كبير وهي تحتل موقعاً استراتيجياً في الشرق الاوسط.

وحول قرار تعليق الحوار النقدي معها، اجاب، آمل ان نتخطى هذه الازمة.

وحول استدعاء سفراء الدول الاوروبية، قال الوزير الفرنسي، بالطبع سيعود السفراء الى ايران بعد التشاور الذي تم استدعاؤهم من اجله.

ومن جهته اعلن كينكل، وزير خارجية المانيا ان المانيا وايران ستعاودان الحوار بينهما، وحول فرض عقوبات كما تطلب اميركا على ايران، قال كينكل يعني العمل بالاتجاه الخاطيء!!!

وخارج اطار الاتحاد الاوروبي اعلنت روسيا على لسان الرئيس يلتسين وقوفها الى جانب ايران الدولة الصديقة والستراتيجية واعلنت الصين على لسان وزير خارجيتها كيان كيشان تأكيده على وجوب تطوير العلاقات التاريخية بين بكين ـ طهران.

وسبق للاتحاد الاوروبي ان سحب سفراءه من طهران احتجاجاً على فتوى الامام الراحل بحق المرتد سلمان رشدي، ثم عاد السفراء بخفي حنين الى اوكارهم وعادت العلاقات مع طهران.

واعلنت طهران بدورها للعالم، انّ لديها مائة الف مصاب بالاسلحة الكيمياوية، سقطوا خلال حرب العراق ضد ايران.

المتهم الاول هو المانيا والمتهم الثاني النظام العراقي الذي استخدم هذا السلاح المحرم دولياً واخلاقياً وانسانياً.. واعلن حميد سهراب بور مدير المركز الطبي التابع لمؤسسة المحرومين ومصابي الحرب ان ١١٨ مصاب بالغاز الكيمياوي توفوا خلال السنوات الخمس الاخيرة.

وعلى العالم، ان يدين اولاً، ويدفع ثانيا بمجرمي الحرب الى قفص الاتهام لينالوا العقوبة ليعلم الرأي العام العالمي، من المعتدي؟!

ومن الضحية؟!

محكمة ميكونوس الالمانية ينطبق عليها هذا البيت:

قتل امرء في غابة جريمة لاتغتفر
وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر ؟!!

توجيهات ارهابي !

تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة رسالت قائلة: قبل عشرة ايام استقبلت المحكمة الالمانية ارهابياً مشهوراً «كشاهد» هو بني صدر، الذي كان وراء استشهاد الكثير من العلماء والمفكرين والساسة في ايران والذي فر في عام ١٩٨١ بثياب نسوية الى باريس مهد الحرية والديمقراطية!! وهو مطروح في اوروبا كرجل مناصر للحرية ومعارض للدكتاتورية.

وصل محكمة ميكونوس وسط تدابير امنية مشددة وشارك في مؤتمر صحفي داخل البرلمان الالماني.

ومعنى هذا ان الحكومة الالمانية استضافت ارهابيا ومجرما عتيدا والمثير انه وقف على منصة الخطابة في المجلس الالماني وراح يستعرض هزائم اميركا واوروبا في قرارات فرض العزلة والحظر على ايران.

ودعا متحمسا الى نسف ايران من الداخل؟!ان تستضيف دولة بحجم المانيا ارهابيا بحفاوة وتكريم فهذا من عجائب وغرائب حقوق الانسان على الطريقة الاوروبية.

ان الشعب لايغفر لالمانيا واوروبا ابدا احتضانهما ونشر حمايتهما على هذا الارهابي الملطخة يداه بدماء العشرات من خيرة ابناء الشعب الايراني.

بدون ايران يتعذر العمل في المنطقة!!

ونقلت صحيفة (ايران) تحت هذا العنوان عن وزير الخارجية الالماني القول: انه بدون ايران او بمعارضة ايران يتعذر تنفيذ سياسة ناجحة في المنطقة.

ونقلت عن يورغن مولمان وزير الماني سابق وزعيم الحزب الديمقراطي الحر قوله:

ليس من مصلحة المانيا رسم سياسة المانيا حسبما تمليه المحكمة ولا ينبغي لالمانيا وايران ان يعيرا اهتمامهما لقرار محكمة محلية.ان مصالح البلدين تقضي بتطوير وتنمية علاقاتهما مهما بلغت الاجواء المفتعلة وحاولت احداث القطيعة بينهما.

واضاف: ان الادارة الالمانية تبذل اقصى جهودها لاعادة العلاقات الى مجراها العادي.

وكما عبر قائد الثورة بقوله: ان المانيا بلعبة دمى محكمة ميكونوس خسرت اشياء لايمكن استعادتها بسهولة وهي ثقة واعتماد الشعب الايراني بها..!!

وقالت صحيفة (كيهان الفارسية) بهذا الشان نحن لانخسر شيئا وانما سنكسب اشياء جديدة وهي الاعتماد على الذات والطاقات الايرانية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في جميع الحقول وهذا مكسب كبير نحصل عليه ورؤوسنا مرفوعة.

ايران جيرّت ازمة ميكونوس لصالحها

ونقلت الصحف الايرانية ما نشرته صحيفة (تشرين السورية) تحت هذا العنوان وقالت: ان ايران وظفت ازمة محكمة ميكونوس لصالحها واضافت ان ايران بمواقفها الثابتة والحازمة اثبتت عدم فاعلية هذا الحظر السياسي ضدها..

ضرورة تشكيل محكمة نورمبرغ اخرى!!

تحت هذا العنوان قالت صحيفة جمهوري اسلامي، النافذة الكلمة: الشارع المقابل للسفارة الالمانية في طهران، كان يموج بضحايا السلاح الكيمياوي الذي زودت المانيا العراق به وبرغم مرور ما يقرب من ٩ سنوات، على نهاية الحرب غير ان ملف هذا الاجرام الذي ارتكبته الدول الاوروبية، الغربية والشرقية على حد سواء، لازال مفتوحا، وعلى الدول الضالعة في هذا الاجرام، ان تجيب على تساؤلات الضمير العالمي؟!).

واضافت: المستشار الالماني كول احد انصار تسليح العراق، بهذه الاسلحة المحظورة.. وجاء توقيت استخدام النظام العراقي لهذه الاسلحة مع انتخاب كول للمرة السادسة للزعامة الالمانية.

وكانت هناك ١٣ شركة المانية تجهز الجبهة العراقية بالسموم الكيمياوية، سواء عن طريق الخليج الفارسي، او الاراضي التركية.

على هذا فان حكومة كول هي المتهم الاول في هذه الجريمة.

واضافت: ان الامم الاوروبية ، لم تجرب طعم هذا السلاح، ولم تستخدمه ضد بعضها البعض.

ويوم قررت اوروبا وعلى رأسها اميركا تحرير الكويت من الاحتلال العراقي، هدد العراق باستخدام السلاح الكيمياوي، وكانت ضجة ما بعدها من ضجة داخل اوروبا واميركا حول استخدام هذا السلاح الفتاك الذي لايرحم ضحاياه.. ان الآلاف الذين قتلوا بهذا السلاح في العراق وايران وافغانستان، خلال الحروب التي فرضت عليها، لم يخرج ولاصوت اوروبي للتنديد بهذا السلاح والتنديد باستخدامه والتنديد بالدول التي تزود الاخرين بهذا السلاح الفتاك.



وبينما تطارد اوروبا، ايران وتتهمها بانتهاك حقوق المرأة، فان الدول الغربية، تنتهك ابسط حقوق المرأة، بمنعها عن ارتداء الحجاب الاسلامي.

ثم ان جميع الدول مكلفة بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية واسرائيل وحدها المستثناة من هذه المعاهدة، الى جانب اميركا وبريطانيا وفرنسا وقلائل اخرى من الدول؟!

هذه زوايا من الحقائق المرة والمؤسفة للنظام السياسي والقضائي الغربي، وهي حقائق، اذا اردنا ملاحقتها قانونيا، كان ينبغي تشكيل محكمة نورمبرغ اخرى، لمحاكمة جميع الذين انتهكوا حقوق الانسان في العالم، ومرغوها في الوحل، وبينهم دونما شك، رجال الحكم في المانيا.

دروع الصحراء والغواصة الرطبة

ونقلت صحيفة ابرار، عن العقيد حسن الفتي مدير دائرة البحوث في الجيش، قوله: اننا نقوم حاليا، بصنع الكثير من المعدات التي كنا نستوردها من الخارج.

واضاف في العام الماضي، طورنا دبابة شيفتن الانكليزية بنجاح كامل. واتخذنا الاجراءات، لصنع دبابات ذو الفقار بوفرة ونقوم حاليا، بصنع انواع القطع البحرية الحربية. وقام سلاح البحرية بصنع ما يشبه الغواصة بحجم صغير تغوص الى عمق محدود ولهذا سميت بالغواصة الرطبة، ومهمتها التعرف والتقاط الالغام البحرية.

الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلها امة غير قادرة على النهوض، وقد اكتشف الاستعمار مبكرا، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيدا من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا، فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية ، مستفيدا بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تنشر «كيهان العربي» فصولا مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته، املا في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

كتاب لم ينشر بعد . .

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

● فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الاساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية

القسم الثالث والعشرون والاخير

● علي المؤمن

البراءة من الطائفية:

بعد سنوات من الممارسات المتميزة في كمها وكيفها للغزو الطائفي، وتعاضد السنة والشيعة داخل ايران وخارجها على مواجهة الغزو مواجهة شاملة، اصبحت مهاجمة الجمهورية الاسلامية ـ من منطلق طائفي ـ تهمة يتبرأ منها الاسلاميون ـ فالشيخ عمر التلمساني ـ مثلاً ـ صرح مرة بانه لايعرف «احداً من الاخوان المسلمين في العالم يهاجم ايران». بالطبع لم يكن يخفى على الشيخ التلمساني ان بعض الخطوط المحسوبة على الاخوان، او المستقلة عنها، كانت تهاجم الجمهورية الاسلامية علانية وبقوة، كالخط الذي كان يتزعمه الشيخ صلاح ابو اسماعيل في مصر ـ قبل وفاته ـ والجماعة التي كانت تقف وراء نشرة الاخبار (الطلابية)، وجماعة الاخوان في الكويت (جمعية الاصلاح) حتى الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠. بيد ان الشيخ التلمساني لم يكن يعتبر هذه الخطوط تمثل موقف جماعة الاخوان المسلمين. وهو ما اكده الدكتور كليم صديقي بقوله: «أنا على اتصال مباشر مع بعض اهم ممثلي الرأي العام في كل انحاء الامة المسلمة. وأنا على يقين من ان عدد مؤيدي الثورة الاسلامية خارج ايران من اهل السنة اكثر عدداً من مؤيديها الشيعة». ويضيف بأن معظم قواعد جماعة الاخوان المسلمين تؤيد الجمهورية الاسلامية. وفي الهند، وبعد الفتاوى التي اصدرها بعض الطائفيين ضد الشيعة والجمهورية الاسلامية، امثال منظور نعماني، الذي يمثل خط تكفير الشيعة، وكانت كتبه ـ مع كتب احسان الهي ظهير في باكستان ـ تطبع على نفقة الجماعات الوهابية المتطرفة بمئات الآلاف من النسخ وتوزع مجاناً، وترجمت الى اكثر من لغة. فان مجلس المشاورة الاسلامي لعموم الهند (وهو يمثل مسلمي الهند وذو اغلبية سنية) بادر من منطلق الحرص على وحدة الموقف الاسلامي الى التصدي الى حملة تكفير الشيعة، واصدر بياناً جاء فيه: «ان مجلس المشاورة الاسلامي لعموم الهند يستنكر احياء حملة تكفير جميع افراد الطائفة الشيعية الذين هم من مسلمي هذا البلد. والتي شنتها بعض المنظمات والمؤسسات الاسلامية وبعض الزعماء. ويعتبرها مغرضة وشريرة».

وبالتأكيد يعد هذا البيان وثيقة تاريخية مهمة على مستوى الواقع الاسلامي في شبه القارة الهندية.

وحدث الشيء نفسه في باكستان، حين بادرت كثير من الاتجاهات الاسلامية السنية الى ادانة جرائم جماعة «جيش الصحابة» الوهابية المتطرفة ، وخاصة بعد هجومها على احد مساجد المسلمين الشيعة في كراجي وقتلها المصلين فيه وتفجير بعض اماكن تواجد المسلمين الشيعة، وذلك خلال عام ١٩٩٥.

«معايير مزدوجة»

يبقى رهان الغزو الطائفي على انظمة معينة لدعمها وتغذيتها بصورة مباشرة، اضافة الى الدعم غير المباشر لبعض الدول الكبرى. واللافت للنظر ان بعض الانظمة التي تنتمي تاريخياً الى التسنن تتبنى برامج الغزو الطائفي، وتعلن عن ذلك صراحة، دون ان يكون الدافع من وراء ذلك حماية التسنن والدفاع عنه، بل الدافع هو الطائفية السياسية المحضة، ومحاربة كل ما يُتصورانّه امتداد لايران، إذ يعتقدون ـ مثلاً ـ ان كل مسلم شيعي لابد ان يكون مرتبطاً بايران، وان التشيع هو امتداد ايراني!. وهو ما يبرز بوضوح في مصر والسعودية والعراق.

اذ يقول الاستاذ الجامعي المصري الدكتور فهمي الشناوي بأن السلطات المصرية تفرض على الصحافة الاسلامية «عدم طرح مواضيع تتعلق بالشيعة والوحدة الاسلامية». وينقل عن ضابط كبير في المباحث قول له حين كان معتقلاً في تشرين الاول ١٩٨٧: «اننا نعتقل شيعياً واحداً ونطلق سراح الف شيوعي»!.

وفي الوقت نفسه تدافع صحافة هذه الانظمة عما تسميه بحقوق أهل السنة في ايران.

وهناك صحف ومجلات عربية «مستقلة» تحمل عناوين اسلامية. تمارس حملة طائفية ضد الجمهورية الاسلامية بطريقة تصب في النتيجة في الاهداف نفسها لصحافة تلك الانظمة، بل وتسوّغ لتلك الانظمة ممارساتها، وحقيقة الأمر ان هذه الصحافة التي تحمل عناوين اسلامية كبيرة، انما تدافع عن المسلمين السنة في ايران من منطلق طائفي صرف، وفي المقدمة دفاعها عن ممارسات بعض المناهضين للجمهورية الاسلامية لمجرد انتمائه المذهبي، وان كانت ممارسات البعض بعيدة كل البعد عن الاسلام، في حين تهمل هذه الصحافة قضايا اسلامية كبرى، لمجرد أن أصحابها يخالفونهم في الانتماء المذهبي، وان كانوا اسلاميين من الطراز الاول.

مثلاً: اعدام الامام محمد باقر الصدر ومئات الفقهاء والعلماء والشخصيات الاسلامية في العراق، مر على هذه الصحافة والجماعات التي تقف وراءها وكان شيئاً لم يحدث. واغتيال عشرات الفقهاء وعلماء الدين في ايران، كآية الله المطهري وآية الله البهشتي على يد الجماعات اليسارية، قابلته تلك الصحافة باساليب مدهشة من اللامبالاة. وعمليات المقاومة الاسلامية في لبنان ضد الكيان الصهيوني مهملة هي الاخرى في هذه الصحافة.

بالنسبة للنموذج الاول، اي الامام محمد باقر الصدر، فان أصحاب العناوين الاسلامية تجاهلوا اعدامه ثلاث مرات، مرة لأنه شيعي، وإن كان فقيهاً مجدداً ومفكراً ملأت شهرته الآفاق، ومرة لانه موالي للامام الخميني، والامام الخميني شيعي، ومرة لأن الذي أعدمه هو حاكم سني «صدام حسين»، وإن كان ـ في الحقيقة ـ كافراً بكل المبادىء والقيم السماوية والارضية.

والنص التالي للامام الصدر قد يكفي للتعرف على رأيه في المسألة الطائفية:

«انني منذ عرفت وجودي ومسؤوليتي في هذه الامة، بذلت هذا الوجود من اجل الشيعي والسني على السواء،..فانا معك يا أخي وولدي السني بقدر ما أنا معك يا أخي وولدي الشيعي، أنا معكما بقدر ما أنتما مع الاسلام.. ان الطاغوت وأولياءه يحاولون ان يوحوا الى ابنائنا البررة من السنة ان المسألة مسألة شيعية وسنية، ليفصلوا السنة عن معركتهم الحقيقية ضد العدو المشترك..

ان الحكم السني الذي كان يحمل راية الاسلام قد افتى علماء الشيعة قبل نصف قرن تقريباً بوجوب الجهاد من اجله. وخرج مئات الالاف من الشيعة وبذلوا دمهم رخيصاً من أجل الحفاظ على راية الاسلام، ومن اجل حماية الحكم السني الذي كان يقوم على اساس الاسلام.

ان الحكم الواقع اليوم ليس حكماً سنياً وان كانت الفئة المتسلطة تنتسب تاريخياً الى التسنن».

المصادر والمراجع

١ ـ ابراهيم، الدكتور عزالدين، «موقف علماء المسلمين من الشيعة والثورة الاسلامية»، منظمة الاعلام الاسلامي، طهران ـ ١٩٨٦.

٢ ـ ابن طاهر البغدادي، «الفرق بين الفرق»، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار المعرفة، بيروت.

٣ ـ الاحسائي، موسى الهادي، «الطائفية.. سلاح العدو الاخير»، دار المنهل ـ ١٩٨٨.

٤ ـ الهي ظهير، احسان، «الشيعة واهل البيت»، دار طيبة للتوزيع والنشر، الرياض ـ ١٩٨٧.

٥ ـ الهي ظهير، احسان، «الشيعة والسنة»، دار طيبة للتوزيع والنشر، الرياض ـ ١٩٨٧.

٦ ـ «الى الوحدة ايها المسلمون» منظمة الاعلام الاسلامي، طهران ـ ١٩٨٢م.

٧ ـ «الامام الخميني والوحدة الاسلامية»، معاونية العلاقات الدولية في منظمة الاعلام الاسلامي، طهران ـ ١٩٨٦.

٨ ـ الاميني، الشيخ عبدالحسين النجفي، «الغدير في الكتاب والسنة والادب ط ٥»، دار الكتاب العربي، بيروت ـ ١٩٨٣م.

٩ ـ «ايران في ظل الجمهورية الاسلامية»، مكتب اعلام الامام، طهران ـ ١٩٧٩م.

١٠ ـ «ايران في مرآة الاحصاء»، الكتاب الثامن، مركز الاحصاء العام، طهران ـ ١٩٩١م.

١١ ـ التسخيري، الشيخ محمدعلي، «حول الدستور الاسلامي في مواده العامة»، منظمة الاعلام الاسلامي، طهران ـ ١٩٨٢م.

١٢ ـ «الثقافة الاسلامية»، وزارة المعارف السعودية، الرياض ـ ١٤١١هـ.

١٣ ـ حسين، محمد علي (اعداد)، «مشاكل وعقبات امام وحدة المسلمين»، وزارة الارشاد الاسلامي، طهران ـ ١٤٠٣هـ.

١٤ ـ الحكيم، السيد محمد تقي، «قصة التقريب بين المذاهب وبحوث اخرى»، مطبوعات مكتبة النجاح، طهران ـ ١٩٨٢.

١٥ ـ حيدر، اسد، «الامام الصادق والمذاهب الاربعة»، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت ـ ١٩٦٩).

١٦ ـ «حول الوحدة الاسلامية .. افكار ودراسات»، منظمة الاعلام الاسلامي، طهران ـ ١٤٠٤هـ.

١٧ ـ الخامنئي، آية الله السيد علي الحسيني، «الوحدة الاسلامية ضرورة وهدف»، منظمة الاعلام الاسلامي، طهران ـ ١٩٩٠م.

١٨ ـ الخميني، الامام روح الله الموسوي، «صحيفه نور»، وزارة الارشاد الاسلامي، طهران.

١٩ ـ «دستور الجمهورية الاسلامية في ايران»، ترجمة لجنة مكلفة من قبل وزارة الارشاد الاسلامي، طهران ـ ١٤٠٣هـ.

٢٠ ـ سليم، عزالدين، «خط الامام .. عرض للمبادىء العامة»، المركز الاسلامي للدراسات السياسية، طهران ـ ١٤٠٣هـ.

٢١ ـ الشهرستاني، محمد بن عبدالكريم، «الملل والنحل»، تخريج: محمد فتح الله بدران، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٢ ـ صديقي، الدكتور كليم، الحركة الاسلامية: «قضايا واهداف»، ظفر الاسلام خان، المعهد الاسلامي، لندن ـ ١٩٨١.

٢٣ ـ هويدي، فهمي، «ايران من الداخل»، ط ٢، مركز الاهرام للترجمة والنشر، القاهرة ـ ١٩٨٨.

تجارة المخدرات تجد متنفسا .. تتمة

ويفيد تقرير لوزارة الخارجية الامريكية صادر في ١٩٩٤ ان روسيا تمثل «نقطة مركزية لسوق» الهيروين القادم من افغانستان وايران وباكستان.

واخيرا توفر روسيا «وسطا مؤاتيا جداه لتبييض الاموال نتيجة للمرحلة الانتقالية لاقتصادها وضعف بنياتها.

الا ان هذه المشكلة تفاقمت بسرعة كبيرة بسبب الظروف والاوضاع المواتية في روسيا بعد المرحلة السوفياتية : فهناك فراغ تشريعي في مجال مكافحة الاجرام وحدود جديدة يصعب مراقبتها خصوصا مع جمهوريات اسيا الوسطى السوفياتيةالسابقة التي تعتبر من اهم البلدان المنتجة للمخدرات . يضاف الى ذلك غياب اى قانون لتنظيم تدفق رؤوس الاموال وجباية الضرائب.

ومن العوامل الاخرى التي ساهمت ايضا في انتشار هذه الافة: انفتاح السوق وعمليات الخصخصة واقامة نظام مصرفي جديد.

وحتى العام الماضي لم يكن لروسيا في مجال مكافحة المخدرات سوى قانون يعود تاريخه الى العام ١٩٦١ حيث لم تكن هذه الظاهرة تحظى باهتمام يذكر او بالاحرى مهملة تماما. اما اليوم فهناك قانون جديد دخل حيز التطبيق في الاول من كانون الثاني ١٩٩٧ اضافة الى قانون اخر تمت مناقشته في مجلس الدوما (البرلمان) وينتظر موافقة مجلس الاتحاد.

وقد تعهدت السلطات الروسية خصوصا بـ«ضبط الانتاج غير المشروع وباتخاذ تدابير وقائية للحد من استهلاك المخدرات»، كما صرح الكسندر خداكوف مدير الاجهزة القضائية في وزارة الخارجية. لكن رغم تحقيق تقدم في مجال التشريع فلاتزال هناك هوة بين القانون وبين تطبيقه.

فضلا عن ذلك فان روسيا تواجه مشكلة كبيرة في تنفيذ برنامجها لمكافحة المخدرات على صعيد الاتحاد وهي نقص الاموال.

الى ذلك اجمع عدد كبير من المشاركين على القول ان الوضع قد يزداد تفاقما مع احتمال بروز «بارونات» المخدرات وامكان مجيء «كارتلات» امريكا الجنوبية.

ايران تخطط لانتاج طائرات نفاثة.. تتمة

الايرانية تنص على قيام الجانبين بالتعاون في مجالات الصناعات الالكترونية وصناعة الطائرات والصناعات الاستهلاكية وصناعة السيارات وصناعة السفن وصناعة المعدات . كما تنص المذكرة ايضا على تنمية التعاون الفني وتبادل الخبراء وتقديم المعلومات الفنية والتعليمية والبحثية.

واعتبر المهندس نعمت زاده هذه المذكرة ارضية مناسبة لتنمية التعاون الفني والصناعي والاقتصادي بين البلدين.

وضمن اشارته الى حاجة البلاد الى تنمية الاستثمارات في قطاع الصناعات الالكترونية الدقيقة قال: انه تم التاكيد خلال هذه الزيارة على انشاء مصنع لانتاج القطع الالكترونية الصغيرة جدا من قبل مؤسسة الصناعة الوطنية الايرانية وحول كيفية الاستفادة من تجارب الخبراء في البلدين قال: انه واستنادا للاتفاق المذكور فستقوم ايران بايفاد خبرائها لتلقي دورات تدريبية في مجال انتاج الخازن الالكتروني واجزاء المايكروالكترونيك في روسيا فضلا عن قيام الجانب الروسي بايفاد خبراء الى ايران لافتتاح خطوط انتاجية في هذا المجال كما تقرر قيام روسيا بايفاد (١٠) خبراء للتعاون مع مكاتب تصاميم الصناعات الجوية الايرانية لتنمية التعاون بين البلدين في مجال صناعة الطائرات واشار الى ان مجموعة من خبراء بنك الصناعة والمعادن تقوم حاليا بالتباحث بشأن تنفيذ عدة مشاريع في مجال الكيمياويات داخل البلاد ومن المؤمل ان يرتفع مستوى التعاون بين البلدين نظرا لوجود الامكانيات الصناعية والطاقات البشرية والمصادر الطبيعية اللازمة لهذا الغرض.

واعتبر التباحث في مجال تصميم وصناعة انواع المقطورات والقاطرات من الثمار الاخرى لمزيارة رئيس مجلس الشورى لروسيا.

وقال: انه ونظرا لتمتع الروس بقدرة عالية في مجال صناعة انواع السفن ووقوع جمهورية تاتارستان الروسية على الممر المائي الذي ينتهي ببحر الخزر وامكانيات ايران في شمال البلاد فبامكان البلدين التعاون في مجال صناعة سفن نقل الركاب والشحن.

حجاج من البلدان الاسلامية يشيدون بعظمة.. تتمة

البراءة من المشركين في السنوات الاخيرة وخصوصا في الموسم الحالي الى سنة عامة يحضرها الجميع واوضح بأن هذه الشعيرة كانت فرصة مناسبة للمسلمين للتعبير عن استنكارهم واستهجانهم لطواغيت العصر حيث كانت المراسم على مستوى ممتاز وحظيت بمشاركة جيدة من قبل جميع الحجاج قياسا بالسنوات السابقة.

وذكرت السيدة زهراء حيدر من لبنان بأن الذين يعارضون اقامة مراسم البراءة من المشركين هم في الواقع يخدمون الاستكبار العالمي.

واضافت: ان الحجاج اللبنانيين تضامنوا مع اخوتهم الايرانيين واعلنوا براءتهم من المشركين معتبرين شعيرة البراءة جزءاً من هذه الفريضة العظيمة (الحج) ويجب المشاركة فيها.

وقال احد الحجاج البوسنيين: ان مراسم البراءة كانت بادرة ايرانية، واضحت اليوم تظاهرة كبيرة يشارك فيها اكثر الحجاج.

ووصف عدد من الحجاج الايرانيين الذين ادوا فريضة الحج لسنوات متتالية -وصفوا مراسم البراءة في العام الجاري بانها اكثر عظمة قياسا بالسنوات الماضية.

واعتبروا النداء القيم لولي امر المسلمين آية الله العظمى الخامنئي والانضباط والتنظيم والتخطيط والتنسيق الجيد للبرامج والمشاركة الفاعلة للحجاج الايرانيين والاجانب، من اهم خصوصيات مراسم البراءة من المشركين في العام الجاري.

من جهة اخرى اشاد المجلس التنسيقي لبعثة قائد الثورة الاسلامية في اجتماعه امس الاحد اشاد بجميع الحجاج الايرانيين وغير الايرانيين الذين شاركوا في مراسم البراءة من المشركين في عرفات.

واعتبر المشاركون في الاجتماع الذي ترأسه سماحة الشيخ محمدي ري شهري ومشاركة عدد من العلماء والفضلاء، مراسم البراءة من المشركين لهذا العام افضل من سابقاتها بسبب المشاركة الواسعة وطريقة اقامتها.

وشكر السيد ري شهري خلال الاجتماع كافة المشرفين على اداء هذه الشعيرة مؤكدا اهميتها لاسيما في ظروف تكالب القوى الاستكبارية وفي مقدمتها امريكا و «اسرائيل» ضد الاسلام والمسلمين.

واعرب السيد ري شهري عن امله في اداء هذه الشعيرة في الاعوام المقبلة بالاستفادة من تجارب هذا العام، باعتبارها ركنا اساسيا في الحج الابراهيمي ويعبر المسلمون بوحدتهم وتضامنهم من خلالها عن استيائهم من اعداء الاسلام.

من جهة اخرى اشاد عدد من الحجاج الافغانيين، الذين حجوا الى بيت الله الحرام هذا العام ومروا بايران في طريقهم الى بلادهم ، اشادوا بالتطور والتقدم الذي تشهده البلاد في مختلف المجالات وقالوا: ان هذه التطورات تدعو الى الفخر والاعتزاز لدى كافة المسلمين في انحاء العالم.

ونوّه البعض من هؤلاء الزوار في احاديث ادلوا بها الى مراسلي «ارنا» بالوضع الممتاز الذي تتمتع به المرأة في ايران الاسلام وادانوا الاعلام الغربي المغرض والمسموم ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذا الخصوص.

على صعيد آخر، ادان جمع آخر من الحجاج الافغان بعد عودتهم من مراسم حج بيت الله الحرام وزيارة قبر الرسول الاعظم(ص) الحكم الذي اصدرته محكمة برلين ووجهت به الاهانة الى مقدسات الشعب الايراني المسلم.

وقال اولئك الحجاج في احاديثهم بان هذا الراي ماهو الا مؤامرة صهيونية واستكبارية اخرى ضد ايران الاسلام ستبوء بالفشل هي الاخرى باذن الله تعالى.

شكوك حول تحقيق .. تتمة

والوضع يختلف في الشمال: فقد عمدت السلطات في كل من مقدونيا ويوغوسلافيا الى اقفال الحدود بشكل محكم مع البانيا مما ادى الى قطع الحركة التجارية التي كانت تعتاش منها العديد من عائلات الشمال.

ويقول آلان ليبارتز «الحذر الشديد واجب قبل التدخل في الشمال. المجتمع هناك هش ويمكن ان يتزعزع بسهولة مما قد يؤدي الى ردات فعل عنيفة جداه.

ومن المتوقع ان تنتشر الوحدة الاسبانية المشاركة في القوة الدولية في بلدة شكودرا ومنطقتها.

صحيفة اردنية: اميركا وراء .. تتمة

الديمقراطية المتمثلة بالانتخابات في الجمهورية الاسلامية الايرانية وبعض الدول المخالفة لسياسة امريكا.

وتنبات الدستور الاردنية بان الديمقراطية ستوصل الاسلاميين الى السلطة قطعا فهناك الاسلاميون في تركيا الذين حصلوا على ١٥٨ مقعدا في البرلمان /٣٠٪/ وجبهة العمل الاسلامي في الاردن وهم الواجهة السياسية للاخوان المسلمين وتعتبر اكبر كتلة في البرلمان الاردني.

ولذلك فان الانفتاح السياسي في الشرق الاوسط في المستقبل المنظور يعني تعزيز المزيد من التوجهات الاسلامية وهو امر يقلق امريكا ويعارض مصالحها.

واختتمت الدستور مقالها بقولها : ان الحركات الاسلامية تعارض عملية التسوية في المنطقة والتي هي من اولويات السياسة الامريكية .

واضافت: ان هذا المشروع هو بمثابة غطاء للهيمنة الامريكية على المنطقة.

واكدت بان المسلمين يعتبرون ثقافة الاستهلاك الامريكية اكبر تهديد للاسلام وقيمه ومبادئه الاجتماعية.

سفير الدانمارك لدى طهران يستهزيء.. تتمة

دموي وهم مجموعة من الاشخاص المهزومين. الذين يعتبرهم الايرانيون في عداد الخونة.

واضاف قائلا: الايرانيون لا يرغبون بالتغيير وهم راضون عن الجمهورية الاسلامية سواء أرضي ذلك الغرب ام لم يرضهم، فهذه الثورة قائمة وينبغي التحرك باتجاه يدعم التعاون مع ايران.

وردا على سؤال فيما اذا كانت بلاده ترغب بتصدر قائمة الدول التي تنتهج سياسة متشددة مع ايران، قال اندرسن: في الجواب لا يسعني إلا ان اكرر مقولة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني حيث قال «هل تلتفت الشجرة لطائر يطير من على اغصانها؟».

اللواء محسن رضائي: اقتدار النظام الاسلامي لا يستهدف.. تتمة

يستهدف مصالح احد طالما لم تتعرض البلاد لتهديد الآخرين.. وقد سعى اعداء الثورة باستمرار لتضخيم القدرة العسكرية الايرانية بهدف زرع المخاوف لدى دول المنطقة بغرض نهب ثروات هذه الدول والتي كان يمكن استثمارها لتقوية مرتكزات الامن والسلام ولحرف انظارها عن العدو الاصلي للاسلام والعرب يعني اسرائيل، وقد اعلن كبار المسؤولين في بلادنا مرات عديدة عن استعدادهم للتعاون في اطار نظام امني دفاعي اقليمي دونما حاجة الى الحضور العسكري الاجنبي.

فالعالم العربي وبعد افتضاح الوجه المزيف لامريكا ادرك ان محادثات السلام في الشرق الاوسط لها وجه واحد وهو الحفاظ على نفوذ ومصالح اسرائيل في المنطقة وتوسيعه.

فيما بات واضحا ان محادثات السلام هي حركة استعراضية لاخماد الانتفاضة الفلسطينية عبر اشعال النزاع والتناحر بين الاطراف المعادية لاسرائيل.

واضاف اللواء رضائي: ان محادثات السلام وصلت الى طريق مسدود وعلى الدول العربية ان تعي ان امريكا غير مستعدة للوقوف امام التوسع الاسرائيلي في المنطقة.

واشار اللواء محسن رضائي الى محكمة برلين وقال: ان هذه المحاكمات جرت وراء اهداف سياسية محددة صاغتها دوائر الصهيونية العالمية وعلى راسها امريكا بهدف ابتزاز الثورة الاسلامية لتغيير مسارها ونهجها المضاد للظلم والظالمين، وابعادها عن حركة بناء حضارة اسلامية صاعدة.

من جهة اخرى اعلن العميد الركن عباس علوي نجاد قائد فرقة منطقة المقاومة التابعة لحرس الثورة الاسلامية في محافظة بوشهر بجنوب البلاد اعلن بان مناورات «طريق القدس» البرية - البحرية الكبرى سيتم تنفيذها قريبا في هذه المحافظة بمشاركة ٥٠ فوجاً من افواج «عاشوراء» التابعة لحرس الثورة الاسلامية.

وقال العميد علوي نجاد: ان هذه المناورات التي تشترك فيها قوات من حرس الثورة وقوات التعبئة التابعة للحرس من محافظات بوشهر وآذربيجان الشرقية واردبيل وزنجان واصفهان وكهكيلويه وبويراحمد ستنفذ في منطقة تبلغ مساحتها اكثر من ٢٠٠ كيلومتر مربع.

وقال هذا القائد العسكري: ان الهدف من تنفيذ هذه المناورة هو الاعلان عن استعداد قوات حرس الثورة الاسلامية وقوات التعبئة للقضاء على كافة المؤامرات التي يحيكها الاستكبار العالمي وتقوية القدرة القتالية لدى هذه القوات.

من ناحية اخرى قال نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية: ان قوات حرس الثورة الاسلامية تؤكد من خلال تدريبات «طريق القدس» استعدادها المطلق للدفاع عن الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واضاف السيد رحيم صفوي الذي كان يتحدث امس الاحد: ان هذه التدريبات العسكرية هي تدريبات تقوم بها قوات حرس الثورة الاسلامية في كل عام ومن اهم خصائصها انها تقام بشكل متزامن في جنوب وغرب البلاد.

وتابع يقول: ان قوات حرس الثورة الاسلامية استطاعت خلال السنوات الاخيرة الحصول على تقنيات متطورة ستستخدمها في هذه التدريبات.

واستطرد السيد صفوي يقول: ستقوم قوات حرس الثورة الاسلامية في هذه التدريبات باستخدام دبابات متطورة قامت بتحديثها وحدات تابعة للقوات البرية في جيش حرس الثورة الاسلامية بالاضافة الى استخدام السفن الحربية القاذفة للصواريخ والتي قامت قوات حرس الثورة بتصنيعها.

واكد نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية: ان جيش حرس الثورة الاسلامية يعلن وبكل ثقة بانه سيجهض اية مؤامرة في مهدها قبل أن تستهدف سيادة ايران.

وزير الداخلية: الرعايا .. تتمة

عند خطوط العبور ودعا شرطة المرور للتصدي بشكل حازم للمخالفات المرورية وخصوصا المخالفات التي ترتكب بسبب عدم رعاية خطوط العبور.

ودعا مدراء دوائر المرور في البلاد الى الاستفادة من الصحف ووسائل الاعلام لارشاد المواطنين وتشجيعهم على رعاية مقررات المرور.

وزير الأمن يكشف النقاب عن محاولات.. تتمة

خطة موحدة بالاستناد الى افادات اعداء الثورة الذين قاموا بعمليات ارهابية في الداخل جاعلة من ذلك بوقاً دعائياً وبذلك تتضح تماما الماهية السياسية لهذه المحكمة وأن قرارها ليس له اي اعتبار من وجهة نظرنا.

وردا على سؤال حول سبب اتهام امريكا لايران بالعمليات الارهابية، قال فلاحيان: توجد في امريكا مجاميع ارهابية كثيرة. حينما تقع حادثة ما، يسارع ساسة امريكا باتهام ايران ثم سرعان ما تخبو ثائرتهم بعد ان يتضح ضلوع اصابعهم في الحادث. وفي الحقيقة فان هذا ديدن الاستكبار العالمي في قضايا الارهاب.

واستطرد قائلاً: حينما يتكشف امر جواسيسهم في ايران ويتم زجهم في السجن، تبدأ وسائل اعلامهم بشن حرب اعلامية ضد الجمهورية الاسلامية. انهم يدعمون اعداء الثورة ويزودونهم بالمعدات بينما يعلمون ان ذلك يعد انتهاكا لسيادتنا ان نفس هؤلاء الذين قتلوا في مقهى ميكونوس تمت دعوتهم لالمانيا للتنسيق من اجل قتل رعايا الجمهورية الاسلامية في الخارج وارسلوا المنافقين من المانيا الى الحدود الايرانية ليحاربونا، أليس ذلك انتهاكا لسيادتنا؟

ثم تطرق فلاحيان الى اهداف الاصابع المخططة لمحكمة ميكونوس، وقال: الذين خططوا لهذه المحكمة وقرارها، يريدون تحجيم علاقاتنا بالدول الاوروبية والحد من اتساعها، ففي غير هذه الحالة ستنهزم امريكا امام الثورة الاسلامية وتبقى وحيدة. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الجمهورية الاسلامية البلد الوحيد الداعي الى محو «اسرائيل» من الخارطة السياسية للعالم وهذه لاتطيق ابدا مشاهدة ايران وهي توطد علاقاتها مع الدول الاوروبية.

اما اعداء الثورة الذي يتخذون من اوروبا مكانا آمنا لهم، فقد تملكهم الخوف



وهم يرون التعاون السياسي والاقتصادي بين الجمهورية الاسلامية واوروبا وذلك لانهم يدركون ان استمرار هذه المسيرة سيجعل من اوروبا مكانا غير آمن لهم في المستقبل.

انطلاقا من هذا الاساس، اتحدت امريكا و «اسرائيل» واعداء الثورة في خطة موحدة ضد ايران الاسلام.

واوضح السيد فلاحيان اصداء ردود الفعل ازاء خطوة ميكونوس المشينة وقال: اصداء هذه القضية كانت مثيرة على الصعيد العالمي خاصة وان المقتولين لم يكونوا من اتباع المانيا ورغم ذلك افتعلوا مثل هذه الامور وشحنوا الاجواء.

انهم يحملون على الجمهورية الاسلامية بهذه الطريقة ودونما دليل او سند في حين انهم لا يعرفون سوى الصمت امام الصهاينة الذين يقومون في كل يوم بخطف الاشخاص وقتل الابرياء في جنوب لبنان وامام ما حصل في البوسنة من قتل جماعي للمسلمين.

ان الاحرار في العالم باتوا اليوم يدركون الامور افضل من السابق ويدعمون الموقف الحق للجمهورية الاسلامية، وان الشعب الالماني لو عرف اليوم ان ساسته يحامون ويدعمون مرتكبي الجرائم لاعطوا الحق للشعب الايراني واحتجوا على ساستهم.

المؤتمر الدولي الاقليمي الثالث والعشرون.. تتمة

اسيا الوسطى والقوقاز.

واضاف: نظرا للامكانيات العلمية والتحقيقية الكبيرة التي تمتلكها الجمهورية الاسلامية ولما توصلت اليه على المستوى العالمي في مجال مكافحة مرض السل، اضاف: لقد تم انتخاب ايران بعنوان اول مركز تدريبي تحقيقي في مجال مكافحة مرض السل عالميا وذلك من جانب منظمة الصحة العالمية، حيث سيقوم مركز دراسات مكافحة السل والامراض الصدرية في ايران باعداد دورات تدريبية وتحقيقية في هذا المجال للخبراء الاجانب من مختلف دول العالم وعلى مدار السنة مستفيدين بذلك من تجارب وخبرات العلماء والاساتذة الايرانيين بالاضافة الى خبراء منظمة الصحة العالمية والاتحاد العالمي لمكافحة السل والامراض الصدرية.

ارتفاع معدل صادرات السلع .. تتمة

الى ذلك قال مدير عام دائرة المعادن والفلزات بمحافظة اصفهان بانه تم في العام الايراني الماضي تصدير ١٠٤ الاف و ٨٨١ طنا من انواع المواد المعدنية من هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف السيد رحيمي بان هذا الحجم من المواد شهد زيادة بلغت ١٥ بالمائة قياسا للفترة المماثلة من العام الذي سبقه.

هذا وقامت ايران بتصدير ما يقارب السبعة ملايين طن من البضائع الصناعية و الزراعية والصناعات اليدوية بقيمة ٣ مليارات و ١٦٦ مليون دولار في العام الماضي.

واضاف السيد «علي سعيدلو» مدير عام مركز تنمية الصادرات في ايران: ان الصادرات غير النفطية قد ارتفعت في العام الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه.واحد في المائة من ناحية الوزن و ١/٤ من ناحية القيمة.

وقال: لو اضفنا العملة المستحصلة من تصدير الخدمات التقنية والخدمات في مجال الملاحة البحرية والجوية والتجارة العابرة فان حجم الصادرات سيصل الى ما يقارب الـ٥ مليارات دولار.

الفريق الايراني لكرة الماء يحل ثانيا في بطولة كازاخستان

طهران/ارنا: احتل منتخب الجمهورية الاسلامية لكرة الماء المركز الثاني بالدورة الرباعية التي اقيمت بالعاصمة الكازاخية الماتي.

وفاز الفريق الايراني في مباراته الاولى على منتخب اوزبكستان بينما خسر في الثانية امام كازاخستان وفي مباراته الاخيرة التي خاضها يوم السبت امام شباب كازاخستان تمكن ان يخرج منها فائزا بنتيجه ٨/٦.

وجاءت منتخبات كازاخستان وشباب كازاخستان واوزبكستان بالمركز الاول والثالث والرابع على التوالي.

ودخل المنتخب الوطني الايراني معسكرا تدريبيا مشتركا مع منتخب كازاخستان اقيم في الماتي استعدادا لخوض تصفيات آسيا لبطولة العالم بكرة الماء التي ستستضيفها طهران في الثالث من ايار القادم.

نظرية تكامل المعرفة الدينية (١-٢)

مناقشة نقدية في حوار مع الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي

خالد توفيق

● اشارة

منذ ان اطلت على الساحة قبل سبعة اعوام تقريباً ونظرية تكامل المعرفة الدينية تواجه بردود فعل عاصفة بين رافض ومؤيد، وهي ماتزال تعكس واحدة من محاور الاهتمام الفكري في الساحة الايرانية.

وكمؤشر لخصوصية النقاش الفكري الذي اثارته النظرية يمكن الرجوع الى طبيعة الكتابات النقدية من حولها فقد تناولها بالنقد حسين غفاري في «نقد نظرية الشريعة الصامتة» (٣٣٧ صفحة) وعطاءالله كريمي في «بؤس التاريخانية» (٤١٤ صفحة) وصادق لاريجاني في كتاب «المعرفة الدينية: رؤية نقدية لنظرية القبض والبسط في الشريعة» (٣١١ صفحة) ثم اردفه برد آخر بعنوان «نقد آخر لنظرية سروش» (١٠٢ صفحة) وممن دخل على الخط النقدي الشيخ جوادي آملي في كتابه «الشريعة في مرآة المعرفة» (٤٥٦ صفحة) والسيد محمد حسين الطهراني في كتاب من (٤٠٣) صفحة، كما يدرج في السياق ذاته كتاب محمد دشتي «المذهب الثقافي: رؤية نقدية في نظرية اعادة بناء الفهم الديني». وقد اعلنت دورية «الكتاب النقدي» وهي مشروع ثقافي جديد اطل على الساحة الثقافية للتو، انها ستخصص عددها الآتي الذي سيصدر الصيف القادم لمناقشة ونقد نظرية تكامل المعرفة الدينية.

هذه اشارات نرجو ان تكون مفيدة في اضاءة خلفية الحوار ولاسيما للقارىء العربي خارج ايران. يبقى ان نذكر ان الحوار هذا مع الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي تناول مجموعة محاور اقتطعنا منه ما يتصل بمناقشة نظرية تكامل المعرفة، ولما كانت اجابات الشيخ طويلة فقد قمنا بتوزيع الاجابة على اسئلة وضعناها من قبلنا، بيد انها مستمدة من الجواب ذاته.

> ■■ انما يطرأ التغير على البحث الفلسفي و الموضوعات التي تتلقاها الفلسفة كاصل موضوعي فاذا تغيرت هذه الاصول تغير البحث الفلسفي تبعا لها.

وفيما يلي نقدم القسم الاول من هذا الحديث:

● الذي يعود الى التراث الفلسفي للعلامة محمد حسين الطباطبائي يلحظ انه آمن في بعض الموارد بتأثير مباحث العلوم التجريبية على المسائل الفلسفية، فهل نستطيع ان نستنتج من ذلك ان بعض المباحث الفلسفية على الاقل رهينة بمقدمات تجريبية، وان التحول في العلوم التجريبية له اثر في امثال هذه المسائل؟

مصباح: تحتاج الاجابة على هذا السؤال لبحث تفصيلي لا تسعه الفرصة القصيرة هذه. ولكن استطيع ان اقول اجمالاً ان الفلسفة كانت تشمل في المصطلح القديم «الطبيعيات» و «الرياضيات» وحتى العلوم العملية مثل علم الاخلاق والتدبير المنزلي والسياسة، اذ كان يعبّر عن هذه العلوم جميعا بـ«الفلسفة»، اي كان يقال لجميع العلوم البرهانية انها فلسفة سواء تثبت بالمنهج التجريبي ام بالمنهج العقلي المحض.

اما في الاصطلاح المعاصر فان «الفلسفة» تستخدم في مقابل العلوم التجريبية، اذ لم تعد الفيزياء، والكيمياء، وعلم النفس، والاخلاق وامثالها في عداد الفلسفة. وبذلك علينا ان نوضّح ما نريده من الفلسفة اولاً، فهل نريد بها «الفلسفة» التي تشمل الطبيعيات ايضا، ام اننا نستخدمها بالمعنى الذي تكون فيه بازاء العلوم؟

عندما يقال الفلسفة تستفيد من العلوم، فمعنى ذلك اننا استخدمنا مصطلح «الفلسفة» في مقابل «العلوم» ثم طرحنا بعد ذلك طبيعة العلاقة بين العلوم والفلسفة؛ وماذا تستفيد الفلسفة من العلوم، وما الذي تقدمه لها من فوائد. وعندئذ علينا ان ننتبه ان هذه الفلسفة التي نتحدث عنها لاتشمل «الطبيعيات» و «الرياضيات». والانتباه الى هذين التحديدين الاصطلاحيين، يحول دون خلط الباحث.

الفلسفة وفاقا للمصطلح الثاني الذي نعنيه، هي مجموعة من البحوث فيما وراء الطبيعة. اي الاشياء التي يطلق عليها الامور العامة، وهي نفسها «الفلسفة الاولى» او «العلم الاعلى». والفلسفة التي نتحدث عنها اليوم، هي مجموعة البحوث التي عرض لها العلامة الطباطبائي في كتابيه «بداية الحكمة» و «نهاية الحكمة».

هذه الفلسفة في الواقع هي مجموعة من بحوث «ماقبل العلم» وليس لها مطلقا اية صلة بالعلوم. اي ان وجود العلوم التجريبية او عدم وجودها لن يكون له تأثير بتاتاً على هذه المسائل، فهي مباحث مستقلة تستمد مقدماتها من البديهيات والوجدانيات.

● نرجو ان توضحوا الفكرة من خلال مثال؟

مصباح: ما يبتني في بحث معرفة الله على الفلسفة المحضة، لاصلة له ابدا بالبحوث التجريبية كما هو شان «برهان الصديقين» مثلا، وليس ثمة رابطة بينها وبين العلوم التجريبية. لذلك لايستوجب التحول في المجال الاول تحولا في المجال الثاني ولا بالعكس، لانها مستقلة بالكامل مثل العمليات الاربع في الرياضيات التي لاشان لها باي علم ابداً، فسواء كانت العلوم الاخرى او لم تكن، وسواء شهدت تحولا ام لم تشهد، فهذه القواعد ثابتة في مكانها لايطرأ عليها التحول.

● ولكن يحصل احيانا وان نستظهر مفاهيم اوضح او جديدة عن بعض التصورات والمفاهيم: افلا يعد ذلك نوعا من التغير او التكامل؟

مصباح: مايقال احيانا من حصول التحول في امثال هذه المواضع، وتلك على النحو الذي تظهر لنا منها مفاهيم اوضح، فان مثل هذا التعبير محمول على التسامح، وماينبغي ان ننظر فيه هو باي معنى يحصل التحول في العلم؟ فلو كان لنا مفهوما عن «شيء» معين ضم اليه بعد ذلك مفهوما آخر، فهل يعد هذا تحولا نسبة للمفهوم والتصور الاول؟ كلا، ليس في هذا اي ضرب من التحول لذلك المفهوم. فاذا عرفنا الله مثلا بمعنى «واجب الوجود» فقط ثم اضيف اليه بعد ذلك انه «مدبر» فان المفهوم الاول لايصير اكمل، بل كل ما هناك اننا عرفنا الله بمفهوم واحد اولا، ونعرفه الان بمفهومين.

العملية تعكس اضافة كمية في المفاهيم، وفي الحصيلة نستطيع ان نعبر عن الله الان بمفهومين، الاول انه «واجب الوجود» والثاني انه «مدبر العالم» لا ان المفهوم الاول «واجب الوجود» صار اكثر غنى، بل بقي على حاله واضيف له الان مفهوما آخر.

وبه يتبين اذن ان استخدام «التحول» في هذه المواضع ياتي على سبيل التساهل، ولذلك يجب الانتباه اولا الى ان التحول ياتي تارة بمعنى ان الشيء صار اكمل، وياتي تارة اخرى بمعنى التغيير. ولنا هنا ان نسأل: ماهو التحول الذي حصل واقعا؟ فهل اضيف الى المفاهيم ام ان التحول عرض على المفهوم البسيط الذي كان عندنا، بحيث تغير ذلك المفهوم الى مفهوم آخر؟ وبذلك اذا كان لنا مفهوما عن شيء معين، ثم اضيف اليه مفهوما آخر، فلان تصورنا الاول لم يطرأ عليه التغيير، فاذن ليس هناك تحول. اما اذا تغير المفهوم الاول، فسيعني ذلك ان تصورنا تغير، لذا فان احدهما صحيح والاخر خطأ.

هذه قضايا ينبغي ان تطرح بشكل تفصيلي: فماهو التحول؟ ماهو معناه في التصورات؟ ومعناه في التصديقات؟ وهل يحصل هذا التحول على اساس التحولات التي تظهر في سائر العلوم؟ واذا قلنا ان اي تحول يظهر في اي علم رهين بالتحول في علم آخر، فهل يعني هذا الدور والتسلسل ام لا؟ لايمكن الخوض بهذه المباحث هنا، ولكن يمكن القول اجمالا ان في فلسفتنا ضربين من البحث هما مباحث ما قبل العلم ومباحث ما بعد العلم.



> ■■ الشيخ مصباح: اذا قدر للعلوم التجريبية ان تمحى جميعا ويلقى بها في البحر، فليس لذلك ادنى تأثير في فلسفة ما قبل العلم.

● ربما يكون بحث العلاقة بين مباحث ما قبل وما بعد العلم، هو تعبير عن طبيعة العلاقة بين الفلسفة والعلم، وسؤلنا ماهي الحدود بين الاثنين؟

مصباح: نستطيع ان نوضح المقصود من مباحث ما بعد العلم بالصيغة التالية: عندما تطرح فرضية في علم من العلوم، ثم تثبت هذه الفرضية لدى اهل ذلك العلم، ويصير العلم مقبولا، فان الفرضية هذه تحتاج بعد ذلك الى نوع من التبيين الفلسفي (التحليل المنطقي والعقلاني). اي ينبغي ان يطرح لهذه الفرضية المأخوذة من العلم على انها «أصل موضوعي» نوع من التبيين العقلاني. فعندما يثبت العلم وجود شيء باسم «الطاقة» مثلا، وانها مبدأ الحركة، فان البحث بعد الاثبات ينتقل للفيلسوف، لان العلم لايبحث في الماهية؛ وبحث ماهية الطاقة هو بحث فلسفي. وبذلك ينهض الفيلسوف بعرض بيان فلسفي بشان هذا الموضوع الذي طرحه العلم، ويبحث فيما اذا كان جسما ام لا؟ له ابعاد أم لا؟ من الماديات ام من غيرها؟

يعرض الفيلسوف لتحليل عقلاني حول موضوع طرحه العلم، ويؤسس لبحثه على افتراض صحة ما عرض له العلم. وبذلك فان اجوبة الفيلسوف لاتطرح الا اذا كان لدينا شيئا باسم الطاقة. ليس من شان الفيلسوف ان يفصل فيما اذا كان لدينا طاقة ام لا؟ فالفصل في هذا المجال من وظيفة العلم، ولكن بعد ان ينطق العلم بكلمته، ياتي الدور للفيلسوف ليقول: اذا كان مثل هذا الشيء موجودا فستكون له هذه الماهية من وجهة النظر الفلسفي. اما لو ثبت في يوم من الايام ان الطاقة امر كاذب لاوجود لها اصلا (كما الكثير مما طرحه العلم، ثم اتضح بعدئذ ان لاوجود لها اصلا) فان هذا الاشكال يرد الى العلم لا الى الفلسفة، لان الفلسفة تعطي تحليلها على اساس وجود الطاقة؛ اي انها تأخذ الطاقة باعتبارها «اصلا موضوعا» من العلم، ولو ثبت عدم وجود الطاقة في يوم ما، فلايعني ذلك تحولا في الفلسفة.

تمضي الكثير من البحوث الفلسفية على هذه الشاكلة، فالتحليل العقلي والفلسفي يتطلق على اساس فرضيات في العلوم الطبيعية، من بينها التحليلات التي تبتني على الافلاك التسعة التي اثبتت لها النفس مثلا. والبحث الفلسفي يقوم على فرضية اثبات الطبيعيات لوجود الافلاك التسعة واذا تبين عدم وجود هذه الافلاك اصلا فهنا في الواقع ليس عيب الفلسفة، بل هو عيب يعود على العلم الطبيعي، والتحول طرأ على هذا العلم، وبهذا المعنى يمكن القول ان اي تحول لم يطرأ على الفلسفة، بل ما كان لها «موضوعا» صار «لا موضوعا».

● ولكن حتى مع هذا البيان نرى تأثيرا للعلوم على الفلسفة؟

مصباح: اذا كان المقصود من تاثير العلوم التجريبية على الفلسفة هو تأثيرها في فلسفة ما بعد العلم، حيث يتغير التحليل الفلسفي تبعا لتغيير الموضوعات التي يطرحها العلم بين يدي الفلسفة، فهذا امر مقبول. بيد ان هذا التاثير يقتصر فقط على القسم الثاني من الفلسفة، اي فلسفة ما بعد العلم وليس فلسفة ما قبل العلم، اذ لا تتأثر الفلسفة هنا بالعلم التجريبي وهذا ما يخالف المدعى الذي يقول: ان مباحث الفلسفة ترتكز دائما الى الطبيعيات، ولما كانت الطبيعيات القديمة قد تغيرت، فيجب ان تنبثق فلسفة جديدة. اذ الملاحظ ان الاجزاء الاصلية للفلسفة لاصلة لها بالعلوم التجريبية مطلقا، واذا قدر للعلوم التجريبية ان تمحى جميعا، ويلقى بها في البحر، فليس لذلك ادنى تأثير في فلسفة ما قبل العلم.

● ماذا نقول اذا اردنا ان نعبر عن تأثير العلوم في الفلسفة بصياغة محددة؟

مصباح: بمقدور العلوم التجريبية ان تؤثر في الفلسفة على نحو القضية الموجبة الجزئية، لا على شاكلة ان اي تحول في اي علم يترك تأثيره في الفلسفة، وانما يطرأ التغيير على البحث الفلسفي في الموضوعات التي تتلقاها الفلسفة كاصل موضوعي. فاذا تغيرت هذه الاصول تغير البحث الفلسفي تبعا لها.

● ثمة اتجاه يتحدث عن الترابط الشامل بين العلوم البشرية جميعا عقلية ورياضية وتجريبية، كيف تقيمون هذه النظرية؟

مصباح: ما يدعى من ان مجموع العلوم البشرية هي بمثابة «متعدد الاضلاع» اذا ما اضيف اليه او نقص منه ضلع او تم تغيير لحد الاضلاع، فستكون النتيجة تغيير المجموعة (الشكل) برمتها، هو في حقيقته كلام تمثيلي وشاعري، ولا وجود لمثل هذه العلاقة بين العلوم. بل لدينا مسائل مستقلة تماما ولا صلة لها ببعضها بتاتا، مثل قواعد العمليات الاربع في الحساب، وبحث «الامكان والوجوب» و «برهان الصديقين» فهذه البحوث تبقى في مكانها، ولا تأثير لاحدها على الاخر.

واما ما يقال من ان هذه المسائل تترك تأثيرها في «المنهج المعرفي للعلم» حيث يتسع المنهج المعرفي ليشمل الفلسفة ايضا، فهو امر لايخلو من المغالطة. فحتى مع افتراض التأثير في المنهج المعرفي، فان هذا التأثير يبرز في المنهج المعرفي لذلك العلم؛ اذ تترك تأثيرها مثلا في المنهج المعرفي للعلوم التجريبية. فاذا ما اتضح ان المنهج في العلوم التجريبية كان خطأ ويتغير، فان ما يتغير هو المنهج المرتبط بالعلوم التجريبية وليس المنهج المرتبط بالعلوم العقلية والرياضية.

لما كانت بعض الاجزاء في فلسفة ما بعد العلم مرتبطة بفرضيات الطبيعة القديمة، ومن بينها مباحث النفس، لذا اشار العلامة الطباطبائي في هوامش «الاسفار» او «نهاية الحكمة» الى ان هذه المسائل مرتبطة بتلك الاجزاء. ان مسائل من قبيل كم هي قوى النفس، ترتبط بالعلوم التجريبية والفلسفة بما هي فلسفة لا شان لها في هذا المجال.

جولة «دينس روز»..
رعاية السلام هي الدفاع عن الجرارات الصهيونية

احمد سالم

في سياسة الولايات المتحدة الامريكية المتحالفة مع اسرائيل.. ظلت واشنطن تبرر دائما سلوك الحليف العدواني، ومثلما كانت هذه السياسة صريحة وواضحة في زمن الحرب، فكذلك كانت مكشوفة بشدة في مرحلة ما يسمى بـ«السلام»، ولعل الانحياز الامريكي الذي جعل (السلام) يتركب على الجرافات الاسرائيلية، جعل اطراف الهرولة السياسية ايضا اكثر يأسا من سراب (عدالة) الراعي المنحاز. واذا كان الطرف العرفاتي بدأ يعترف بالانحياز الامريكي، ومن قبله الطرف المصري، فان الاردن الذي لا يريد ان يعترف بهذه الحقيقة، يحاول ان يتشبث بـ«السراب» لانه الاكثر هرولة من بين الاطراف المهرولة جميعا.

السياسة الامريكية التي جعلت الاستيطان سياسة اسرائيلية شاملة في زمن (السلام)، لازالت تطالب العرب بالمواقف المرنة، في الوقت الذي تطالب فيه الاطراف العربية واشنطن بممارسة الضغط على رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو، والزيارة الاخيرة لمنسق عملية (السلام) «دينس روز» كشفت بشكل فاضح الدور الامريكي الذي يخلو تماما من نزاهة الراعي.

لقد قيل ان (دينس روز) جاء بافكار جديدة، وتبين -كما اعترف صائب عريقات بذلك- ان المنسق الامريكي يطالب الطرف العرفاتي باتخاذ مواقف لينة لان نتن ياهو محرج! وهكذا تصبح رعاية (السلام) دفاعا عن الجرافات الاسرائيلية، حتى اذا كان ذلك نسفا كليا للاتفاقيات الموقعة بين الطرفين، وقبل ذلك نسفا لقواعد مدريد وشروط (اوسلو) التي تمت بمباركة الولايات المتحدة.

فوفق منطق (دينس روز)، الذي هو المنطق الامريكي تصبح عملية (السلام) كما لو انها وسيلة لتبرير الاحتلال والعدوان والتوسع والاستيطان، وقد كانت هكذا بالفعل، حيث يبدو الهم الامريكي منصبا على الكيفية التي يتم فيها تسويق (نتن ياهو) واعضائه من الجرارات والتطرف والسلوك العدواني الذي يمارسه.

كان متوقعا ان تصل عملية (السلام) الى هذا الاخفاق، وكان طبيعيا جدا ان تؤول التسوية الى الجرافات. لكن غير الطبيعي ان يعول احد على الرعاية الامريكية لـ(السلام)، وهي تنحاز بهذه الطريقة الفجة.

ان الولايات المتحدة الامريكية التي يشكل انحيازها لاسرائيل علامة بارزة في سياستها الشرق اوسطية، لا يمكن ان تكون نزيهة في يوم ما، كما ان السياسة الاسرائيلية المبنية على العدوان والتوسع، لا يمكن ان تحترم (السلام)، لان السلام والعدوان نقيضان دائمان، ومن هنا نستطيع ان نقول ان (السلام) قد اصبح في خبر كان، وهذه النتيجة اذا كانت منسجمة مع المنطق والتاريخ، فهي اكثر انسجاما مع الواقع القائم، فـ(السلام) الذي تروّج له امريكا واسرائيل هو سلام الجرافات، والسلام الذي تتحدث به الاطراف العربية المهرولة، هو سلام الخرافة، ومن لا يستطيع ان يستنتج من جولة (دينس روز) الاخيرة، ويكتشف طرق الاحتيال الامريكي، فسيكون اشد المكابرين اذا ظل يراهن على سلام احد أطرافه اسرائيل وراعيته الولايات المتحدة المنحازة لحليفها العدواني.

لقد فشلت مهمة (دينس روز)، كما فشلت الكثير من المحاولات الامريكية لجعل (السلام) لعبة غير مفضوحة. ومن الآن فصاعدا ربما ستتجمد عملية (السلام) بشكل اكثر حتى تستوعب فضيحة نتن ياهو قسطها الزمني، وهي الفضيحة المعروفة بـ(بيبي كيت)، لكن هذا لا يعني ان امريكا ستجمد دورها المنحاز، اذ ستعمل بكل طاقتها على اقناع اطراف التسوية ان المطلوب حاليا هو عبور الازمة، وستجد من يرسم الاحلام الوردية في خياله لما بعد مرحلة الازمة، وهذا بالطبع ليس براعة سياسية امريكية، بقدر ما هو الضعف السياسي الذي حكم الموقف العرفاتي وبعض الاطراف العربية التي وضعت بيضها في سلة امريكا.

توقيع اتفاقية اوروبية للاخلاق الطبية في اسبانيا

□ اوفييدو / اسبانيا/ ا ف ب: وقعت ٢١ دولة اوروبية في اوفيدو (شمال غرب اسبانيا) اتفاقية اخلاقية تعتبر اول اداة قانونية دولية للوقاية من التجاوزات في استخدام التقدم الطبي والبيولوجي.

وقال دانييل تارشيز السكرتير العام لمجلس اوروبا الذي يقف وراء المبادرة ان هذه الاتفاقية تعتبر «ميثاقا لحقوق المريض» وتلخص «المبادىء التي تشكل نواة قانون طبي يحترم حرية الانسان وسلامته» وتشكل «اطارا قانونيا للبحث العلمي».

وتحظر الاتفاقية التدخل في الجينات الوراثية للبشر ما لم يكن ذلك لاسباب وقائية او علاجية او تشخيصية كما تحظر استخدام اسلوب التلقيح داخل الانابيب لاختيار جنس المولود.

وتحدد الاتفاقية ايضا قواعد صارمة جدا للبحث الطبي وتمنع تخليق اجنة بشرية لاغراض دراسية.

وتحظر الاتفاقية ايضا استئصال اعضاء من شخص لا يملك القدرة على الموافقة باستثناء الانسجة القادرة على التجدد مثل النخاع العظمي بين الاخوة والاخوات.

وتحظر ايضا تحقيق اي مكاسب من استخدام اي جزء من الجسم البشري.

وتنص الاتفاقية على ان لكل مريض الحق في معرفة كل المعلومات الخاصة بحالته الصحية ولاسيما نتائج اختبارات الجينات الوراثية مع الحرص ايضا على احترام رغبة اي مريض في عدم معرفة اسرار مرضه.

ومن المقرر وضع بروتوكولات متخصصة لتكملة بنود الاتفاقية. وتجري حاليا صياغة بروتوكولات في مجال البحث الطبي وزرع الاعضاء وحماية الجنين والجينات الوراثية.

وستدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ بمجرد ان تصادق عليها خمس دول. ويتعين على هذه الدول على الاثر تعديل قوانينها لتتناسب معها.

وقد وقعت على هذه الاتفاقية كل من الدنمارك واسبانيا واستونيا وفنلندا وفرنسا واليونان وايسلاندا وايطاليا ولاتفيا وليتوانيا ولوكسمبورغ والنرويج وهولندا والبرتغال ورومانيا وسان مارتان وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وتركيا ومقدونيا.

واشار مجلس اوروبا الى ان هذه الاتفاقية مفتوحة امام باقي الدول اعضاء المجلس الاربعين اضافة الى استراليا وكندا واليابان والولايات المتحدة والفاتيكان التي شاركت في صياغتها.

طليعة الجنود الصينيين تصل الى هونغ كونغ في اطار انتقال الجزيرة الى سيادة بكين

هونغ/ كونغ/ ا ف ب: تصل طليعة الجنود الصينيين، ببزاتهم العسكرية ومن دون سلاح، الى هونغ كونغ اليوم قبل ٧٠ يوما من عودة آخر مستعمرة بريطانية كبيرة الى الصين منتصف ليل ٣٠ حزيران المقبل.

واوضح متحدث باسم حكومة هونغ كونغ يوم السبت ان جنود جيش التحرير الشعبي الـ ٤٠ الذين يشكلون هذه الطليعة، بقيادة الجنرال زهو بورونغ، سيصلون الى المركز الحدودي البري لوك ماشو في الساعة ١٣٫٠٠ بالتوقيت المحلي (٥٫٠٠ بتوقيت غرينيتش).

واضاف المتحدث ان عناصر طليعة جيش التحرير الشعبي سيرتدون بزاتهم العسكرية ولن يحملوا السلاح والشاحنات الثماني التي ستقوم بنقلهم تحمل لوحات تسجيل في هونغ كونغ.

واوضح ايضا ان هذه المجموعة ستخضع على الحدود لكل اجراءات الهجرة والجمارك العادية وعلى افرادها ان يعلنوا ما ينقلونه معهم كما تقضي القوانين.



غير انه لن يطلب من الجنود الصينيين الوقوف في صف انتظار بين آلاف الاشخاص الذين يعبرون يوميا المركز الحدودي في الاتجاهين، بل سيتم فتح كشك خاص بهم.

وكان الاتفاق على وصول اول الجنود الصينيين الى هونغ كونغ تم الاربعاء الماضي بعد مفاوضات شاقة بين بريطانيا والصين في اطار مجموعة الارتباط المشتركة، وهي هيئة ثنائية مكلفة السهر على حسن سير العملية الانتقالية. وهؤلاء الجنود مكلفون القيام بالتحضيرات العملية لوصول الفرقة الصينية التي ستحل محل آخر القوات البريطانية منتصف ليل ٣٠ حزيران.

ويشير عدد الجنود للحدود وكونهم يصلون الى هونغ كونغ من دون اسلحة وانهم لن يحظوا باي امتياز او حصانة، خلال اقامتهم في المستعمرة، الى ان الغلبة في المفاوضات كانت للندن، لان الصينيين كانوا يريدون ارسال المئات من الجنود المسلحين.

واقترح البريطانيون، من خلال حاكم هونغ كونغ كريس باتن، ان تلتزم طليعة الجنود، وبعدهم الفرقة الصينية، التحفظ وان يتم تمركزها من دون ضجة تجنبا لاثارة اي حساسية من جانب سكان هونغ كونغ. والواقع ان هؤلاء يحملون جيش التحرير الشعبي مسؤولية القمع الدموي للحركة الديمقراطية في ساحة تيان ان مين في بكين في حزيران ١٩٨٩.

وقد شهدت هونغ كونغ اثر هذا القمع تظاهرات لا مثيل لها شارك فيها اكثر من مليون شخص (اي شخص واحد من كل ستة) تعبيراً عن استيائهم الشديد لما حصل في بكين.

وستكلف الفرقة الصينية التي ستتمركز لاحقا في هونغ كونغ، والتي يمكن ان يصل عدد افرادها الى تسعة آلاف رجل، حماية الاراضي من اي اعتداء خارجي. وتعود مسؤولية هذه المهمة على غرار الدبلوماسية، الى السلطة المركزية في بكين في اطار صيغة «الاستقلال الذاتي الواسع جداً» الذي نصت الاتفاقات على ضمانه لهونغ كونغ بعد تحولها الى منطقة ادارية خاصة تابعة للصين.

سلسلة جرائم تروع بلجيكا

بروكسل /ا ف ب: منذ نهاية اذار الماضي يحير لغز مرعب السلطات البلجيكية اذ يعمد مجرم مجهول على رمي اشلاء بشرية يعتقد انها لاشخاص قتلهم في منطقة مونس (جنوب) حيث عثر يوما على رأس مقطوعة وبعد اسبوع على اذرع وسيقان واخيرا على فخذين يوم الجمعة الماضي.

فلدى هذا المجهول الغامض ميل واضح الى (الدعابة) المرعبة. وهو غالبا ما يضع هذه الاشلاء في اكياس قمامة يتم العثور عليها في اماكن قرب مونس تحمل اسماء تنطوي على دلالات - فيوم الجمعة اختار القاتل المفترض مكانا يسمى لا بودريير (مخزن البارود) - وفي الثاني عشر من نيسان الجاري عثر عمال التنظيفات على الاكياس بالقرب من نهر لا تروي (الخوف) وعلى اكياس اخرى قرب شومان دو لانكيتود (طريق القلق) بالقرب من ضفاف نهر لا هين (الحقد).

وبالاجمال عثر عمال التنظيفات على ثلاث مراحل منذ نهاية اذار الماضي على ١٥ كيس قمامة او كيس سوبرماركت تحتوي على بقايا بشرية في منطقة مونس المعروفة في الخارج بانها مقر قيادة حلف شمال الاطلسي في اوروبا.

المنشق الكوري الشمالي (يانغ يوب) يطلب اللجوء السياسي في كوريا الجنوبية

سيئول/ اف ب: وصل المنشق الكوري الشمالي هوانغ يانغ يوب امس الى سيئول حيث طلب اللجوء السياسي.

وينهي وصول هوانغ (٧٤ عاما) وهو ارفع منشق كوري شمالي والمنظر السابق للنظام الحاكم في كوريا الشمالية، ازمة دبلوماسية استغرقت ٥٧ يوما وشغلت الكوريتين والصين والفيليبين.

وكان هوانغ يوب لجأ في شباط الماضي الى قنصلية كوريا الجنوبية في بكين طالبا اللجوء السياسي الى سيئول. ونقل في ١٨ آذار الى الفيليبين، استعدادا لانتقاله الى سيئول، وذلك تجنبا لارباك الصين التي تربطها بكوريا الشمالية علاقات جيدة.

وقال التلفزيون الكوري الجنوبي ان الطائرة التي نقلته مع مساعده كيم دوك يونغ الى مطار عسكري بالقرب من سيئول جنوبا وصلت عند الساعة ١١٫٣٨ بالتوقيت المحلي (٢٫٣٨ تغ).

وقد اتخذت تدابير امنية متشددة داخل المطار وفي محيطه وشكل المئات من عناصر شرطة مكافحة الشغب طوقا محكما امام مدخل المطار منعا لاقتراب الحشد والصحافيين.

ووصل الرجلان برفقة جنرال فيليبيني وقام سفير الفيليبين في سيئول ارنستو اس. غيديا بتسليمهما رسميا الى المسؤولين الكوريين الجنوبيين.

وفي اعلان قرأه لدى وصوله دعا هوانغ كوريا الشمالية الى التخلي عن احلامها بتوحيد الكوريتين بالقوة والاهتمام بدلا من ذلك بانقاذ شعب كوريا الشمالية المهدد بالمجاعة.

وفد من الاتحاد الاوروبي يزور الجزائر

الجزائر/اف ب: علم من مصدر رسمي امس ان وفدا من الاتحاد الاوروبي سيصل اليوم الى الجزائر من اجل اجراء مفاوضات حول اتفاق شراكة من المقرر مبدئيا ان يوقع في تشرين الاول القادم.

وتاتي هذه المفاوضات تتمة لمفاوضات بدأت مطلع آذار الماضي في بروكسل. ومن ابرز النقاط التي ستكون على جدول اعمالها مسائل اقتصادية ومالية تمهيدا لاقامة منطقة تبادل حر قرابة العام ٢٠١٠.

ومن المتوقع ان تطرح الجزائر ايضا موضوع ديونها الخارجية التي ترغب في ان تسددها عن طريق تحويلها الى مساهمات للدائنين في شركات القطاع العام الذي تنوي تحويله الى القطاع الخاص.

نافذة الاحداث

○ لندن/ اف ب: اعلنت وزارة الداخلية البريطانية ان المسؤول في المعارضة العراقية في بريطانيا مشعان الجبوري رئيس الحزب الوطني العراقي محتجز منذ الاثنين الماضي في مطار هيثرو.

وقد رفضت السلطات البريطانية السماح للجبوري الذي كان عائدا من زيارة الى سوريا بدخول الاراضي البريطانية لاسباب امنية كما جاء في وثيقة سلمته اياها سلطات الهجرة.

وقال وكيله المحامي امجد السلفيتي ان الجبوري الذي يعاني من مرض السكري، نقل الى المستشفى بعد اعتقاله بسبب مشكلات رئوية ثم نقل الى مركز اعتقال في هيثرو.

○ سرايفو/ اف ب: اصبح بامكان سكان سرايفو، وللمرة الاولى منذ خمس سنوات، ان يجروا اتصالات هاتفية اوتوماتيكية مباشرة مع ١٧٤ بلدا اجنبيا.

فقد اعادت اجهزة الاتصالات الهاتفية امس فتح الخطوط الهاتفية الخارجية لسكان سرايفو بعد ان كان استخدامها مقتصرا منذ ١٩٩٢ على الشركات الخاصة القادرة على دفع الفاتورة الباهظة لهذه الاتصالات.

○ بلغراد/ اف ب: اعلنت حركة التجديد الصربية ان المعارضة في صربيا رشحت يوم السبت رئيس الحركة الكاتب فوك دراسكوفيتش (٥٠ عاما) لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في صربيا المقررة قبل نهاية العام.

○ باريس/ اف ب: قررت فرنسا اغلاق مركزها الثقافي في عدن (جنوب اليمن) الذي يحمل اسم (ميزون دو رانبو) «بيت رانبو» تيمنا بالشاعر الفرنسي ارتور رانبو الذي عاش في هذه البلد في اواخر القرن التاسع عشر.

وكشفت صحيفة «لوموند» الفرنسية في الصفحة الاولى من عددها الذي صدر يوم السبت. عن هذا القرار مؤكدة انه تم لاسباب اقتصادية اذ ان هذا المركز كان يكلف نحو مليون فرنك فرنسي سنويا لوزارة الخارجية الفرنسية رغم ان الحكومة اليمنية قدمت المبنى وكانت تتكفل بدفع ايجاره.

○ تايبيه/ اف ب: غادرت باخرة الشحن الصينية «شينغ دا» امس مرفأ كاوهسيونغ في جنوب تايوان بعدما قامت بأول رحلة بحرية مباشرة بين الصين وجزيرة تايوان منذ نحو خمسين عاما.

البانيا.. وحدة ايطالية مؤللة تنضم الى قوة التدخل الدولية

دوريس/البانيا/اف ب: وصلت امس الى مرفأ فلورا وحدة ايطالية خاصة مؤللة للانضمام الى القوة المتعددة الجنسية، وتوجهت من فورها الى نقطة تمركزها في جنوب البلاد.

وتضم الوحدة ٤٥٠ جنديا معززين بناقلات جند من طراز «ام - ١١٣» الاميركية الصنع وبمصفحات «تشينتاورو» وبشاحنات عسكرية. وبعد انزالها في مرفأ فلورا الذي تتولى وحدة فرنسية الامن فيه، توجهت القوات الايطالية من فورها الى مدينة فييري، على بعد ١١٠ كيلومترات الى الجنوب من فلورا.

ومن المتوقع ان تنتشر قوة ايطالية الى جانب قوة يونانية في فلورا، حيث اندلعت شرارة التمرد.

ويرفض سكان هذه المدينة قطعا تسليم اسلحتهم طالما بقي الرئيس سالي بريشا في السلطة، لكنهم ينتظرون وصول القوة المتعددة الجنسية، اذ لاتزال حوادث اطلاق نار تسجل بين الحين والآخر في المدينة.

كذلك وصل الى مرفأ دوريس امس نحو ١٨٠ من مضليي الشرطة الايطالية.

بلغاريا.. هزيمة نكراء للشيوعيين في الانتخابات التشريعية

صوفيا/ا ف ب: حصل التحالف المناهض للشيوعية يوم السبت على الاكثرية المطلقة في الانتخابات النيابية في بلغاريا وذلك للمرة الاولى منذ سقوط الستار الحديدي في ١٩٨٩.

وافادت تقديرات عدد كبير من مؤسسات استطلاع الرأي ان ائتلاف «القوى الديمقراطية الموحدة الذي يعتبر «اتحاد القوى الديمقراطية» نواتها الصلبة حصل على ما بين ٥٤ و٥٨ في المائة من اصوات الناخبين.

واضافت التقديرات ان الاشتراكيين (شيوعيون سابقون) الحاكمين منذ كانون الاول ١٩٩٤ منوا بهزيمة نكراء اذ لم يحصلوا الا على ٢٢ الى ٢٤ في المائة من الاصوات (٥٥ الى ٥٨ نائبا).

واعلن الرئيس بيتار ستويانوف ان ايفان كوستوف زعيم الغالبية الجديدة المناهضة للشيوعية سيكون رئيس وزراء بلغاريا المقبل. وذكرت الاوساط السياسية في صوفيا ان الحكومة لن تشكل على الارجح قبل منتصف ايار القادم بسبب عيد الفصح الارثوذكسي نهاية الاسبوع القادم.

وتخطت ثلاثة احزاب صغيرة عتبة الـ ٤ في المائة المطلوبة للحصول على مقعد في البرلمان.

واكدت اللجنة الانتخابية امس بعد فرز ٩٨٪ من الاصوات ان تحالف «القوى الديمقراطية الموحدة» سيحصل على ١٣٦ او ١٣٧ مقعدا من اصل ٢٤٠ في البرلمان البلغاري الجديد.

تبادل لاطلاق النار على الحدود بين اذربيجان وارمينيا

ايروان/ ا ف ب: اعلنت ارمينيا وآذربيجان حصول تبادل لاطلاق النار على الحدود بينهما صباح يوم السبت وتبادلا الاتهامات بالتسبب بهذا التصعيد المفاجيء للعنف الذي اسفر عن وقوع ضحايا.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن وزارة الدفاع الآذربيجانية ان الارمن قصفوا بالمدفعية منطقة كازاخ في غرب آذربيجان بين الساعة ٩٫٥٠ و ١٢٫٣٠ بالتوقيت المحلي (٥٫٥٠ و ٨٫٣٠ بتوقيت غرينتش) مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى لم يحدد عددهم.

واعلنت وزارة الدفاع الارمنية من جهتها ان الآذربيجانيين قصفوا منطقة تاوش في شرق ارمينيا وجرحوا ثلاثة اشخاص، مما دفع قوات ايروان الى الرد.

وكان الرئيس الارمني ليفون تير بتروسيان ونظيره الآذربيجاني حيدر عليوف تحادثا هاتفيا يوم الجمعة. وقالت «ايتار تاس» انهما بحثا في تبادل القصف المدفعي الحدودي الذي تكرر في الآونة الاخيرة. واعربا عن الامل في احترام وقف اطلاق النار.

ويتنازع الارمن والآذربيجانيون السيادة على منطقة ناغورني قره باغ وهي منطقة تقع داخل آذربيجان ويشكل الارمن غالبية سكانها وكانت سببا لحرب اسفرت عن مصرع ٢٠ ألف شخص.

واتفق في العام ١٩٩٤ على وقف لاطلاق النار بين الآذربيجانيين من جهة وارمن ناغورني قره باغ وارمينيا من جهة اخرى. الا ان المفاوضات حول الوضع النهائي لهذه المنطقة وتسوية النزاع ما زالت في طريق مسدود.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية امس عن خبراء عسكريين اذربيجانيين قولهم ان تبادل اطلاق النار ادى الى سقوط ٥٠ ضحية في الطرفين بين قتيل وجريح.

زائير.. كابيلا يؤكد ان الحرب ستستمر حتى تنحي موبوتو عن السلطة

لوبومباشي/زائير/ ا ف ب: اكد زعيم المقاتلين الزائيريين لوران ديزيريه كابيلا بعد ظهر السبت امام ٢٠ الف شخص في لوبومباشي (جنوب شرق زائير) ان الحرب يجب ان تستمر حتى تحرير كينشاسا.

واضاف كابيلا امام حشد من المؤيدين المتحمسين في لوبومباشي ان على موبوتو ان يتفاوض معي على شروط تنحيه عن السلطة. وقال فليتخل عن السلطة. فليسلم جيشه وليلق السلاح تمهيدا لانتقال سلمي للسلطة.

ورفض كابيلا فكرة وقف لاطلاق النار واعلن انه يريد ان يبقى الرئيس موبوتو في قريته وان يعيد كل الاموال التي اخذها من الشعب.

وقال لا نستطيع ان نقتله لانه انتهى وخلص الى القول انه لا يوافق ابدا على حكومة وحدة وطنية قبل تنحي موبوتو عن السلطة.

وهذا اول تصريح علني لكابيلا منذ ان وصل الاثنين الماضي الى لوبومباشي عاصمة اقليم كاتانغا (اقليم شابا سابقا) التي استولى عليها انصاره في ١٠ نيسان الجاري.

وكان يتحدث في مهرجان شعبي اقيم بعيد الظهر في ملعب موبوتو في حي كينيا الشعبي في لوبومباشي.

وكان المقاتلون اكدوا الجمعة غداة الاعلان عن موافقة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو على لقاء كابيلا على وجوب تخلي الرئيس عن السلطة.

العثور على مئة قتيل في جنوب بوروندي

بوجومبورا/ اف ب: اعلنت اذاعة بوروندي ان الجيش عثر على جثث مائة شخص قتلوا في فوغيزو باقليم ماكامبا الذي يشهد اضطرابات في جنوب بوروندي لكنها لم تعط اية تفاصيل اخرى.

وقد اكد الناطق باسم الجيش الكولونيل ايساي نيبيزي هذا النبأ ووعد بتقديم توضيحات في هذا الخصوص في وقت لاحق.

وكانت وزارة الدفاع البوروندية اعلنت الاحد الماضي ان ١٤٠ متمردا من الهوتو و٣ عسكريين قتلوا في معارك وقعت في هذه المنطقة، الا ان المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية، الحركة الرئيسية للمتمردين الهوتو، نفى هذا الامر مؤكدا ان الضحايا الـ ١٤٠ الذين تحدثت عنهم الوزارة هم من المدنيين.

وفي الاونة الاخيرة اشارت بوجومبورا التي تهيمن عليها الاقلية التوتسية مجددا الى عمليات تسلل للمتمردين البوروندنيين في جنوب بوروندي انطلاقا من تنزانيا.

الفرنسيون يؤيدون اجراء انتخابات تشريعية مبكرة

باريس/اف ب: جاء في استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة «لو جورنال دي ديمانش» ان اكثرية الفرنسيين «٥٩٪» يؤيدون قرارا محتملا للرئيس الفرنسي جاك شيراك باجراء انتخابات مبكرة مقابل ٣٨٪ يرفضون هذا الامر.

وردا على السؤال «هل تؤيد ام لا قرار رئيس الجمهورية هذا» اجاب ٢٦٪ من الفرنسيين بـ «نعم بالتاكيد» و٣٣٪ بـ «نعم، الى حد ما» مقابل ١٨٪ اجابوا بـ «لا» و ٢٠٪ «لا على الاطلاق» ولم يعط ٣٪ اي رأي.

وتوقعت الصحف الفرنسية باجمعها يوم السبت اجراء الانتخابات التشريعية قبل موعدها المقرر اساسا في اذار ١٩٩٨، وتوقعت صحيفتا «لوموند» و «ليبيراسيون» ان يعلن الرئيس شيراك قراره غدا الاثنين ولكن وزير التربية فرنسوا بايرو قال ان القرار سيعرف قبل الخميس.

ويناقض استطلاع الرأي هذا استطلاعا آخر نشرته الاسبوع الماضي الصحيفة نفسها وجاء فيه ان ٦٥٪ من الفرنسيين يرغبون في ان تجري الانتخابات في الموعد المحدد العام المقبل. وكان معظم الذين سئلوا رأيهم يؤيدون اجراء تعديل حكومي الامر الذي لم يظهر في الاستطلاع الجديد.

تعليق المفاوضات بين الكوريتين

نيويورك/ اف ب: اعلن مسؤول اميركي ان مندوب الولايات المتحدة في المفاوضات مع الكوريتين غادر نيويورك بعد ظهر السبت من دون ان يتلقى اي رد من بيونغ يانغ على الاقتراح القاضي بعقد محادثات للسلام بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

واوضح ان الكوريين الشماليين ليسوا مستعدين بعد لاعطاء جواب على الاقتراح المشترك الاميركي ــ الكوري الجنوبي بعقد محادثات رباعية تشارك فيها الصين من اجل التوصل الى اتفاق رسمي على انهاء حرب كوريا (١٩٥٠ - ١٩٥٣).

كيهان العربي
العدد ٣٩٢٠، السنة السابعة عشرة
الصفحة الأخيرة
الاثنين ١٣ ذوالحجة ١٤١٧ هـ/٢١ نيسان ١٩٩٧م

عمليتان لحزب الله ضد عملاء لحد

مرجعيون(لبنان) / اف ب : قتل ضابط وعنصر من ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل امس في جنوب لبنان في عمليتين اعلن حزب الله لبنان مسؤوليته عنهما.

وعلم من مصادر هذه الميليشيا ان اسعد نمور (٣٠ سنة)، وهو ضابط برتبة نقيب في ميليشيا لحد قتل بانفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة في محرك سيارته في بلدة بكاسين. وهذه البلدة قريبة من بلدة جزين الواقعة في الامتداد الشمالي للشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وبعد نصف ساعة من هذا الانفجار، قتل فادي المطلي، مرافق العقيد ريمون ابو مراد من ميليشيا لحد في انفجار عبوتين كانتا مزروعتين على جانب احد الطرق.

الصهاينة يداهمون المساجد في الضفة الغربية مستهدفين قمع حماس



فلسطين المحتلة / اف ب: اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان الجيش الاسرائيلي بدأ حملة قمع ضد المؤسسات المدنية لحركة حماس في الضفة الغربية.

واوضح المصدر ان عمليات مداهمة وتفتيش طالت حوالي عشر مؤسسات من بينها مساجد وجمعيات خيرية قال ان حماس تستخدمها كغطاء لنشاطاتها العسكرية وللتحويلات المالية.

وقد اطلق هذه الحملة مجددا، بعد تعليقها لمدة سنة، رئيس الادارة العسكرية في الضفة الغربية، الجنرال ديفيد شاهاف.

واشار المصدر الى ان عمليات المداهمة والتفتيش ادت الى مصادرة ممتلكات منقولة في قرية صوريف بالضفة الغربية.

هذا وفي عملية هروب تشبه وقائعها احداث فيلم بوليسي استطاع ثلاثة سجناء فلسطينيين الفرار يوم السبت من سجنهم الواقع اسفل مقر قيادة الشرطة الفلسطينية في مدينة غزة.

وحسب شهود عيان فان عملية الهروب تمت حوالي الساعة الثامنة مساء السبت قام خلالها الفارون باطلاق النار في الهواء من اسلحة هربت اليهم، كما القيت قنبلة غاز امام بوابة السجن لتغطية عملية الفرار. ولم يعرف ما اذا كان الفارون هم من القى القنبلة او عناصر اخرى ساعدتهم في عملية الفرار.

والفارون الثلاثة هم عرفات ابو شباب وراجح ابو ستة ورياض ابو صوفين وكان معروف عنهم خلال سنوات الانتفاضة انتماؤهم لمجموعات صقور فتح، وهي مجموعات قتالية وضاربة كانت تخوض مواجهات مع الجنود الاسرائيليين كما ساهمت في تصفية عملاء تعاونوا مع سلطات الاحتلال.

وقام الفارون الثلاثة قبل سبعة شهور بقتل ضابط في الشرطة الفلسطينية هو الملازم اول عبدالفتاح محمد الزريعي، وحكموا بالسجن المؤبد.

واكدت مصادر امنية فلسطينية عملية الفرار وتحدثت عن دور لعناصر من خارج السجن في تسهيل فرار السجناء الثلاثة.

وحسب مصادر فلسطينية في غزة فان بعض مجموعات صقور فتح اتهمت الزريعي الذي كان يعمل مدربا للسياقة خلال الانتفاضة بانه ضايقهم كثيراً وبانه تسبب في اعتقال عدد منهم من قبل السلطات الاسرائيلية وبان هذه المجموعات لم يرق لها ان يتولى منصبا في الشرطة رغم الملاحظات على ماضيه.

قال الامام الحسن بن علي (عليه السلام):
انكم صغار قوم ويوشك ان تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلموا العلم، فمن لم يستطيع منكم ان يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته.
البحار ١٥٢/٢

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٣ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٤ دقائق
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٥٤ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و٢٢ دقيقة

حزب الرفاه الاسلامي يرد على جنرال تركي هاجم نجم الدين اربكان

انقرة / ا ف ب: تسببت تصريحات ادلى بها جنرال تركي بنشوب ازمة جديدة في تركيا بين الجيش وحزب الرفاه الاسلامي اللذين توترت العلاقات بينهما منذ وجه الجنرالات تحذيراً في الثامن والعشرين من شباط الماضي الى الحكومة داعين اياها الى التصدي لنشاط الاسلاميين في تركيا.

وكان الجنرال عثمان اوزبك قائد الدرك في منطقة ارضروم (شرق) حذر الجمعة حزب الرفاه بزعامة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان رئيس الحكومة الائتلافية من الاساءة الى الديمقراطية.

وقال الجنرال اوزبك في اجتماع عام في ارتفين (شمال شرق) باستغلالهم الديمقراطية، يحاول الاسلاميون السيطرة على الحكم بالقمع وحتى بقطع الرؤوس على غرار ما يحصل في الجزائر والقول للجنرال التركي.

ووجه اوزبك انتقادات ايضا الى اربكان لتاديته فريضة الحج في مكة للمرة الخامسة والعشرين.

وحملت تصريحات الجنرال اوزبك متحدثين باسم حزب الرفاه على الرد.

فقال وزير الدولة عبدالله غول (من حزب الرفاه) لقد ارتكب جرما. فلا يمكن لعضو في الجيش ان يعبر عن آرائه بهذه الطريقة وهو يرتدي بزته العسكرية. وستقوم بالضروري في اطار القوانين.

ودعا نواب آخرون من «حزب الرفاه» الجنرال اوزبك الى خلع بزته العسكرية وخوض معترك السياسة حيث سيلتقي ردا ملائما من الشعب واتهموه بانه تجاوز بتصريحاته حدود وظيفته.

واعتبر وزير الصحة يلديريم اكتونا ان تصريحات الجنرال اوزبك تعني ان صبر المدنيين والعسكريين يكاد ينفد. وقد اتخذ اكتونا في الاشهر الاخيرة موقفا ضد الائتلاف الحكومي بين «حزب الرفاه» و «حزب الطريق القويم» (يمين) وهو احد اعضائه.

المانيا.. منع النازيين الجدد من الاحتفال بذكرى مولد هتلر

بوتسدام/المانيا/ا ف ب: منعت الشرطة الالمانية مئات من النازيين الجدد من الاحتفال بذكرى مولد هتلر في ٢٠ نيسان ١٨٨٩ واعتقلت عددا من الاشخاص.

ففي مقاطعة براندنبورغ /المانيا الشرقية سابقا/ تدخلت الشرطة مساء السبت لمنع ستين شخصا من النازيين الجدد كانوا ينوون الاجتماع في مينكين واعتقلت اربعة منهم وابعدت ٢٨ لخرين من البلدة.

كما اعتقلت الشرطة الالمانية اثنين من المتطرفين اليمنيين في محطة القطارات في جواشيمستال.

وفي بيرنو/مقاطعة براندنبورغ/ اعتقلت الشرطة احد عشر شخصا.كانوا يطلقون هتافات نازية من نوافذ احد المنازل.

وفي ليفايم (بافاريا) فرقت الشرطة تجمعا ضم حوالي مائة شخص من حليقي الرؤوس.

الهند.. الازمة السياسية تنفرج باختيار غوجرال لرئاسة الجبهة الموحدة

نيودلهي/اف ب: اعلنت الجبهة الموحدة ان وزير الخارجية الهندي ايندر كومار غورجال عين يوم السبت رئيسا لهذا الائتلاف، الامر الذي يؤهله ليصبح رئيس الوزراء الهندي المقبل.

ومن المفترض ان يصبح غوجرال رئيس الحكومة الهندية الثاني عشر في الايام المقبلة اذ ان ائتلاف الجبهة الموحدة مستعد لتشكيل حكومة جديدة بدعم من حزب المؤتمر.

وصرح غوجرال ساعطي الشعب الهندي حكومة مستقيمة تخدمه وتهتم بالمشاكل الاساسية كالفقر والتخلف في التنمية وبالعدالة الاجتماعية مضيفا انه فخور لاختيار رجل متواضع لخدمة بلاده في الذكرى الخمسين لاستقلالها.

وكان حزب المؤتمر سبب سقوط الحكومة برئاسة هـ. د. يفي غاودا الرئيس السابق لائتلاف الجبهة الموحدة في ١١ نيسان الجاري بسحبه الدعم الذي كان يقدمه للحكومة منذ تسلمها السلطة في حزيران ١٩٩٦.

لكن حزب المؤتمر وهو اقدم الاحزاب الهندية، تراجع عن موقفه هذا واعرب عن استعداده لدعم ائتلاف حكومي جديد من الجبهة الموحدة شرط الا يرئسه غاودا.

ووافقت الجبهة في النهاية على هذا الشرط ورفع حزب المؤتمر يوم الجمعة العقبة الاخيرة امام تشكيل حكومة جديدة بابلاغه رسميا الرئيس الهندي انه سيدعم ائتلافا من الجبهة في البرلمان.

وكان اسم غوجرال «٧٧ عاما» متداولا بين الاسماء المرشحة لرئاسة الحكومة لكنه لم يكن المرشح الاوفر حظا. وكانت غالبية المعلقين تعتبر ان الاوفر حظا ليصبح رئيسا للوزراء هو ج. ك موبانا رئيس حزب اقليمي في جنوب الهند والعضو السابق في حزب المؤتمر. لكن الشيوعيين الذين لهم ثقلهم في الجبهة الموحدة اعترضوا على ترشيحه معتبرين انه مقرب جدا من حزب المؤتمر.

ولقي غوجرال استحسانا كبيرا اثناء توليه قيادته الشؤون الخارجية الهندية في الاشهر الاحد عشر الاخيرة.

فبصفته وزيرا للخارجية في حكومة غاودا اشرف على استئناف الحوار المتوقف منذ ثلاث سنوات مع باكستان.

وادت سياسته الهادفة الى تحسين علاقات بلاده مع جيرانها، الى ابرام اتفاق تاريخي حول تقاسم مياه نهر الغانج بين الهند وبنغلادش.

وعارض غوجرال المخضرم في الشؤون الخارجية، ابرام اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية. ونال هذا الموقف تاييدا كبيرا داخل البلاد لكنه وضع الهند في عزلة نسبية على الساحة الدولية.

القادة العسكريون لحلف شمال الاطلسي يبحثون هيكلية قيادية جديدة

بروكسل/ ا ف ب: يجتمع رؤساء هيئات الاركان في دول حلف شمال الاطلسي يومي الثلاثاء والاربعاء في بروكسل لتحديد هيكلية جديدة للقيادة العسكرية للحلف تكون اصغر من الهيكلية الحالية واكثر مرونة.

وهذا المشروع الذي كان موضع مناقشات مكثفة في الاشهر الاخيرة والذي سيكون محور الاجتماع نصف السنوي للقادة العسكريين للحلف، ينص على خفض عدد المناطق العسكرية الحالية (منطقة الشمال الغربي والمنطقة الوسطى والمنطقة الجنوبية) الى اثنتين شمالية وجنوبية.

ويقضي المشروع ايضا بالغاء المستوى الرابع من الهيكلية بحيث يتم الابقاء فقط على المستويين الاستراتيجيين (اوروبا والاطلسي) والمستويين الاقليميين (الشمال والجنوب) والمستويات المناطقية. وسيتم بموجب ذلك خفض عدد مقار القيادة من ٦٥ الى ٢٥ مقرا فقط.

الا ان مسؤولاً عسكريا رفيع المستوى في الحلف قال ان تنفيذ هذا المشروع الطموح الذي يرغب فيه رؤساء الاركان ليس محسوماً سلفا لا بل انه صعب التحقيق.

واعترف دبلوماسي بأن تجديد البنية العسكرية للحلف كان موضع مشاجرات عديدة بينما اعتبر آخر ان الحلف الاطلسي يجد صعوبة في تطوير نفسه.

يذكر ان الهدف الاساس من عملية الاصلاح هذه هو خفض النفقات المالية بعد انتهاء الحرب الباردة. واكتساب مرونة في ادارة الازمات عبر الغاء الهيئات القيادية الصغيرة.

وكان كل شيء قد بدأ عندما وافقت بريطانيا التي ستكون الخاسر الاكبر في عملية الاصلاح البنيوي هذه بالغاء قيادة شمال غرب اوروبا التي يتولاها بريطاني وتقع في هاي وايكومب قرب لندن.

الا ان اعضاء الحلف الآخرين بدأوا يعترضون تباعا للدفاع عن القيادات التي يسيطرون عليها. وقالت مصادر مطلعة ان هذا الامر اثار انتقادات البريطانيين الذين تبين لهم عندها انهم سيكونون الطرف الوحيد الذي سيطلب منه تقديم تضحيات.

وقال مصدر مطلع في الشمال ستبقي النرويج على رئاسة اركان للجيوش من المستوى الثالث، وكذلك ستفعل الدنمارك علما بان الجميع متفق على ان هاتين القيادتين لاتفيدان في شيء. واضاف اما في الجنوب فان الوضع اكثر تعقيدا بالنظر الى الخصومة التقليدية بين اليونان وتركيا وانضمام اسبانيا الى الهيكلية العسكرية.

وتابعت المصادر انه تم التوصل مبدئيا الى اجماع هش على ابقاء قيادة مناطقية في كل من اليونان وتركيا وايطاليا واسبانيا.

موسكو /ا ف ب: اجرى مسؤول روسي رفيع المستوى مكلف المفاوضات مع الشيشان للمرة الاولى محادثات رسمية مع شامل باساييف الذي يتولى بالوكالة مهام الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف الموجدو حاليا في الديار المقدسة لاداء فريضة الحج.

واعلنت وكالة انترفاكس امس ان بوريس برزوفسكي السكرتير المساعد لمجلس الامن الروسي اجتمع السبت مع باساييف في نزران عاصمة جمهورية انغوشيا المجاورة للشيشان.

واكد برزوفسكي لقد قمنا بجولة افق تناولت المسائل المرتبطة بالعلاقات بين (المركز الفدرالي) وروسيا.

ويرفض الشيشان تعبير «المركز الفدرالي» لاعتبارهم انهم اصبحوا مستقلين عن موسكو. وقد اعطى الروس والشيشان انفسهم مهلة خمس سنوات لتحديد وضع الجمهورية القوقازية.

واضاف برزوفسكي ان باساييف يعالج بطريقة مناسبة مسألة العلاقات بين موسكو والشيشان.

الجيش الجمهوري الايرلندي يعد لاغتيال اكثر من ١٢ شخصية بريطانية

لندن/اف ب: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان اكثر من ١٢ شخصية سياسية بريطانية موجودة على لوائح اغتيالات لدى ثلاث مجموعات من الجيش الجمهوري الايرلندي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر امنية ان جهاز الاستخبارات البريطاني المكلف بمكافحة الارهاب، حذر منذ ١٥ يوما عددا من النواب المحافظين بينهم مقربون من رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر من انهم قد يكونون اهدافا لهجمات يقوم بها الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقالت هذه المصادر ان تسعة اشخاص يعتقد انهم ينتمون الى الجيش الجمهوري الايرلندي، اختفوا من منازلهم في ايرلندا الشمالية وفي ايرلندا الامر الذي قد يكون مؤشرا الى انهم ارسلوا في مهمة الى بريطانيا.

واضافت الصحيفة ان من بين الشخصيات المستهدفة، اندرو هانتر رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المحافظين في ايرلندا الشمالية ومايكل ماتيس وزير الدولة السابق لشؤون ايرلندا الشمالية وبيتر برووكي وهو وزير سابق في ايرلندا الشمالية.

وقد امنت قوات الامن الحماية الامنية ليل نهار لبعض الشخصيات السياسية مثل جون ويلر وتوم كينغ، وهما وزيران سابقان لشؤون ايرلندا الشمالية.

ونقلت الصحيفة عن شخصية سياسية رفضت الكشف عن هويتها ان ضباطا من جهاز الاستخبارات البريطانية المكلف بمكافحة الارهاب طلبوا مني الاسبوع الماضي الانتباه الى اي عناصر مشبوهة قد اشاهدها في زوايا الشوارع. ليس الامر تحذيرا عاديا. وهي المرة الاولى التي يحذرونني من تهديد محدد بقتلي.

منوعات عالمية

● باحث الماني يحقق اكتشافا كبيرا في علم المصريات

برلين/ ا ف ب: نجح الباحث الالماني يورغن اوزينغ في اعادة تجميع ورقة بردي اعتبرها عدد من الخبراء الاكتشاف الاهم في علم المصريات في السنوات الاخيرة.

واوضح اوزينغ استاذ المصريات في جامعة برلين ان ورقة البردي هذه العائدة الى القرن الثاني بعد الميلاد وعثر عليها في مكتبة احد المعابد كانت مخصصة لتربية الكهنة.

وافاد البروفيسور في معهد فرنسا جان يويوت ان هذه الورقة تشكل مصدر المعلومات الوحيد عن اللغة والعلوم القديمة مشددا على انها اكتشاف اساسي في علم الآثار المصرية.

وقال اوزينغ لقد جمعت اجزاء من ثلاث مجموعات في كوبنهاغن وبرلين وفلورنسا.

واضاف يقول كان هنالك اكثر من ٧٠٠ جزء. وتمكننا من وضع ٣٠٠ جزء في مكانها ونجحنا بالتالي في اعادة تشكيل مقاطع بعضها طويل وبعضها قصير من مضمون ورقة البردي هذه.

وكانت ورقة البردي هذه موجودة في معبد تبتونيس في منطقة الفيوم (صعيد مصر). وعثر عالم آثار ايطالي على اجزاء منها العام ١٩٣١. وعثر مصريون في ما بعد على اجزاء اخرى وباعوها في القاهرة.

● الكورسيكيون يستنجدون بنابليون لانعاش السياحة في الجزيرة

اجاكسيو/ ا ف ب: استنجد الكورسيكيون بمواطنهم الامبراطور نابليون بونابرت من اجل انعاش حركة السياحة التي تشكل المورد الرئيسي للجزيرة بعد تراجعها في السنوات الأخيرة بسبب التفجيرات التي تقوم بها الحركات الاستقلالية والمنافسة التي تقوم بها دول متوسطية اخرى.

فقد اعلن رئيس غرفة الصناعة والتجارة في جنوب كورسيكا جيلبير كازانوفا، انه سيكون على المسؤولين الكورسيكيين ان يقوموا بحملة من اجل اعادة مؤقت لرفات نابليون بونابرت الى مسقط رأسه من اجل احياء السياحة.

وكانت رفات الامبراطور المولود في اجاكسيو العام ١٧٦٩ قد وضعت منذ ١٨٤٠ في كنيسة قصر الانفاليد في وسط باريس.

واضاف ان عشرة ملايين شخص يزورون الانفاليد حاليا، واذا جاء عشرة في المائة منهم فقط الى كورسيكا فاننا سنكون قد ربحنا الرهان. واشار الى ان رفات بونابرت يجب ان تبقى في اجاكسيو ثلاث سنوات.

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران- الجمهورية الاسلامية في ايران
كيهان العربي
صحيفة يومية